

(حق الله على عباده وقسمه من أم القرآن) ابن تيمية ٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على الله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

نبدأ باذن الله تبارك وتعالى الدرس الثاني والأخير من التعليق على رسالة الامام ابن تيمية رحمة الله في حق الله تعالى على عباده
وقسامه من ام القرآن وما يتعلق بذلك من محبتة وفرحه ورضاه - 00:00:19

هذه رسالة يا شباب كما ذكرنا اه ذكر الامام ابن تيمية فيها تحليلها دقيقا عن معنى حق الله على عباده وشرح شرعا قيما لحديث آآ
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:00:39

وذكر مقصود الرسالة الاخص وهو ما معنى ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته وما الحكمه في ذلك وعرض اقوال الناس عرض
اقوال الناس في آآ حكمة الله تبارك وتعالى ولماذا امرهم بالدين او بالعبادة - 00:00:58

وفصل فيها تفصيلا مهما جدا آآ في الدرس السابق انقطع منها الاتصال ولذلك احب ان ابين الفكرة التي كنا نتكلم فيها كان الامام رحمه
الله يبين ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:18

خلق وقدر وشاء وفعل ومن جملة ما قدره الله سبحانه وتعالى آآ انه آآ له الخلق والامر الله سبحانه وتعالى له الخلق والامر واراد ان
يبين ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:36

من بين الكائنات التي قدرها من بين الكائنات التي قدرها هو الدين فلا بد ان يكون ذلك متميزا عن باقي الكائنات. يعني من من من
الامور التي قدر الله كونها الدين - 00:01:56

ولابد ان يتميز ذلك عن باقي الكائنات احنا في صفحة تسعه واربعين يا شباب. طبعا احنا كنا وصلنا الى صفحة واحد
وخمسين لكن هنحتاج ان احنا نقرأ هذه - 00:02:15

الفقرة حتى نبين آآ عن ماذا كان يتكلم الامام والشباب هنا قال وحقيقة ذلك تعود الى ان الدين الذي امر الله به شرعا من بين سائر
الكائنات له من الله مزية واحتياط بذلك صار محبوبا مأمورا به - 00:02:28

وذلك من وجهين يعني هو يبين ان الله سبحانه وتعالى اختص هذى هذا الدين بخواص من وجهين احدهما من جهة عوده الى
الخلق لما في الدين من مصلحتهم ومنفعتهم في الدنيا والآخرة بالثواب والنعيم المقيم المتعلق بالخلق والمتعلق بالخلق كالنظر الى
وجهه الكريم - 00:02:49

قال والثاني من جهة عوده الى الخالق حتى يصح ان يكون محبوبا لله مرضيا ممروحا به والا فنفس تعم هذا العبد وتعدب
هذا العبد مصالحي هذا وفسادي هذا سواء بالنسبة الى الله من جهة الخلق سواء بالنسبة الى الله من جهة الخلق والمشيئة والتكونين -
00:03:16

فلابد ان يكون لاحدهما الى الله اضافة وتعلق ونسبة بها يكون محبوبا له مرضيا ممروحا بي ممودا مثنينا على اصحابه اه ويكون
الآخر مسخوطا عليه ممقوتا مبغضا ونحو ذلك ونحو ذلك وراء ما يلحقه من العذاب - 00:03:39

وهنا يا شباب اراد ان يبين ان الله سبحانه وتعالى لما امر الخلق بعبادته فان هذا الامر يتميز عن باقي الكائنات لأن الله سبحانه وتعالى
يحبه ولم يفعله فقط لمجرد المشيئة - 00:04:02

وانما هذا يعود على الله سبحانه وتعالى بحكمة منها ان الله سبحانه وتعالى يحب الائمان ويرضاهم ويفرح بتوبتهم العبد ويحب العمل

الصالح من عبده وان كانت كل الكائنات تستوي عند الله سبحانه وتعالى من جهة الخلق والمشيئة والتوكين - [00:04:19](#)
اذا يا شباب نحن هنا نريد ان نفرق بين خلق الله وامر الله سبحانه وتعالى آآ بين انه آآ ليس كل ما خلقه يحبه الله سبحانه وتعالى
خلق آآ - [00:04:39](#)

آآ الشيطان وخلق آآ الكفر والفسق والعصيان. هذه الامور لا تكون الا بتقدير الله لكنه سبحانه وتعالى لا يحبها وانما قدرها لحكمة
ونحن هنا نريد ان نبين ان كل الكائنات تستوي عند الله سبحانه وتعالى من جهة الخلق والمشيئة والتوكين - [00:04:55](#)
لكنها ليست سواء من جهة آآ التشريع ومن جهة ما يحبه الله ويرضاه فان الله لا يرضي لعباده الكفر ويرضي منهم الایمان. هذا تكلمنا
عنه كثيرا في الدرس الماضي يعني من لم - [00:05:15](#)

يحضر الدرس الماضي لابد ان يسمعه حتى لن نكرر ما شرحناه آآ قال بعد ذلك وهذا الفرق هو حقيقة الدين وسر الامر والنهي وغاية
التكليف الشرعي ومقصد الرسالة والكتاب ولهذا تكلم الناس في علة خلقه للخلق - [00:05:30](#)

امرہ بالدين والان سيدرك المقالات المشهورة في هذين الامرین الاول هو آآ علة خلق الخلق. لماذا خلق الله الخلق والثاني هو لماذا
امرہ بالدين واضح فهنا مسألتان وهذه المسائل يذكرها ابن تيمية كثيرا ويسمیها المسائل الكبار - [00:05:48](#)
المبدأ والمیعاد والنبوات وايات الانبياء وآآ الثواب والعقاب والتعديل والتوجیز تكلمنا عن هذا في المرة الفائتة رحمة الله سيدرك
قولین مشهورین آآ في هذا في هذه المسألة وهي في الحکمة والتعلیل يعني - [00:06:10](#)

في الحکمة من خلق الخلق ولماذا امرہ الله آآ بالدين او امرہ بالعبادة وقال فريق انه فعل ذلك لنفع الخلق ومصلحتهم وزعموا ان
هذا وجه حسن. وجه وجه حسن الفعل والامر - [00:06:31](#)

آآ وان لم يفعل هذا وان لم يكن هذا واقعا بالجميع ولا عائدا منه آآ حكم الى الفاعل وهذا قول المعتزلة وغيرهم من القدرية ثم التزموا
على هذا مسائل التعديل والتوجیز والتحسين والتقبیح بالقياس الفاسد على الخلق والطرب فيه اضطرابا لا ينضبط - [00:06:52](#)
القول الاول هذا شرحناه قبل ذلك لكن اذکر مجمله هو يريد ان يقول ان فريقا آآ من اهل العلم قالوا عن حکمة خلق الله للخلق ثم آآ
امرہ لهم بالدين - [00:07:14](#)

ان الله سبحانه وتعالى فعل ذلك لنفع الخلق ومصلحة الخلق هذا هو الحکمة وان لم يكن ذلك واقعا من الجميع. يعني لانه ليس كل
الناس اه مؤمنا ليس كل الناس يعني قد قام بعبادة الله - [00:07:30](#)

ولا عائدا منه حکم الى الفاعل يعني لا يعود من ذلك حکمة تعود على الله تبارك وتعالى وبين ان هذا قول المعتزلة وغيرهم من القدرية
وشرحنا معنى المعتزلة والقدرية في الدرس الماضي - [00:07:48](#)

قال ثم التزموا على هذا مسائل التعديل والتوجیز وسائل التعديل والتوجیز يعني مسألة العدل. عدل الله وحكم الله وما آآ وما هي
حقوق العباد على الله آآ ونحو ذلك. وطبعا هم قاسوا آآ حق الله - [00:08:04](#)

حق العباد على الله يا حق المخلوق على المخلوق ابن تيمية سيبین خطأهم هنا ستائي كتب اخری يتسع فيها في نقض هذا الاصلی
الفاسد عندهم في آآ جعلهم ان للعباد حقا على الله آآ كما للاجیر - [00:08:23](#)

آآ حق عند من يستأجره سينقض هذا ان شاء الله آآ وسيبين خطأهم في ذلك ويبين انهم التزموا لوازن فاسدة وانهم اضطربوا قال
وقد يوافق بعض اهل السنة من اصحابنا وغيرهم اصحابنا اللي هم الحنابلة وغيرهم - [00:08:44](#)

آآ هؤلاء في بعض المسائل قد يوافق بعض اهل السنة من اصحابنا وغيرهم هؤلاء في بعض المسائل التي لا تختلف الاصل المشهورة
في السنة آآ يبقى هو بين ان طائفه من المنتسبين الى السنة والذين حققوا السنة والاتباع في آآ المسائل الكبار - [00:09:05](#)

هذه المسائل الكبار هي مسائل المبدأ والمعاد والنبوات والصفات والقدر ونحو ذلك وافقوا المعتزلة في بعض هذه الامور وان شاء الله
الشباب هذا الفصل انما يدرس في باب القدر. لكن مسائل الشريعة تتلاقى كما تعلمون. فلذلك سیأتي تفصیل هذه المقالات -
- [00:09:24](#)

وذكر وذكر اصحابها ان شاء الله في مكانه اللائق ثم سيدرك القول الثاني قال وعارضهم كثير من متكلمة الاثبات للقدر الذابين عن

السنة في مواضع كثيرة قلنا متكلمة الاثبات في القدر يعني قريبة من فكرة متكلمة الصفاتية - [00:09:47](#)

ابن تيمية كثيرا ما يستعمل هذه الالفاظ للتمييز بين المتكلمين آآ متكلمة الصفاتية يعني آآ الكلابية والاشاعرة والماتوردية الذين لهم اثبات حسن في آآ ابواب الاسماء والصفات وان كان عندهم تقصير ايضا في ذلك - [00:10:07](#)

آآ لكتهم اقرب بكثير من المعتزلة في هذه الاصول قال وعرضهم كثير من متكلمة الاثبات للقدر. يعني ايه اثبات للقدر؟ يعني الطائفة التي اثبتت آآ خلق الله ومشيئته لافعال العباد. لم يميزهم عن المتكلمين اللي هم المعتزلة - [00:10:26](#)

الذين نفوا خلق الله ومشيئته لافعال العباد قال الذابين عن السنة في مواضع كثيرة سبق ان بینا ان ابن تيمية يثنی عليهم بما فيهم انهم ينصرون السنة في مواضع كثيرة ويدعون الى الله - [00:10:44](#)

يذكر قولهم قال رحمة الله فقالوا لا يجوز تعلييل شيء من ذلك بل خلق وامر لمحض المشيئة وصرف الارادة ولا يجوز تعلييل ذلك بمصلحة العبادي ونفعهم ولا غير ذلك. فهؤلاء الشباب - [00:10:59](#)

هم الاشاعرة ولهم مقالة يعني قريبة من مقالة الجبر. يعني ان الانسان مجبر على افعاله ليس له مشيئة او اختيار تكونوا يعني آآ مؤثرة في فعله ان شاء الله بيان هذا - [00:11:14](#)

لكن هو الان يريد ان يبين في مسألة حكمة آآ حكمة تشريع الله سبحانه وتعالى قالوا ان الله سبحانه وتعالى اراد ذلك لمحض المشيئة وصرف الارادة فقط هو يريد ذلك - [00:11:29](#)

اذا يا شباب هؤلاء ينفون الحكمة والتعليق في افعال الله وفي تشريع الله اما القول الصواب يا شباب فهو قول اهل السنة ان الله سبحانه وتعالى كل ما قدره او شرعه فان له حكما عظيما - [00:11:43](#)

قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها وابن تيمية رحمة الله له كتاب آآ يعني كتب كثيرة جدا تتكلم عن هذا الاصل وكذلك ابن القيم - [00:12:01](#)

آآ له كتاب اسمه شفاء العليل اه في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليق ايضا آآ بين فيه حكمة الله سبحانه وتعالى وهو كتاب جميل جدا طيب قال ثم ان كثيرا من العلماء احنا في صفحة واحد وخمسين يا شباب. ثم ان كثيرا من العلماء يعتقدون ان ليس في في هذا الاصل العظيم الجامع المتعلق باصول الدين والتوحيد - [00:12:15](#)

وبالصول الفقه وبالشريعة الا هذان القولان اما التعلييل بنفع العباد وصلاحهم واما رد ذلك الى محض المشيئة والارادة الصرفة وهذا القول الثاني يلزم من اللوازم الفاسدة التي تتضمن التسوية بين محبوب الله ومكروهه - [00:12:39](#)

ومأموره ومنهيه واوليائه واعدائه اشياء فيها من البطلان والشناعة ما يعلم به تفريط هؤلاء وغلطهم كما فرط الاولون سبق ان شرحنا هذا يا شباب قال رحمة الله ويقارب هؤلاء من يقول من الفلسفه وغيرهم - [00:12:57](#)

ويقارب هؤلاء من يقول من الفلسفه وغيرهم ان هذه المخلوقات لازمة لذاته - [00:13:14](#) يعني ومن نحني نحوم قال وان قالوا انها صادرة عن عنایته. وان تضمنت ما تضمنت من منافع الخلق ومصالحهم بطريق اللزوم. يعني ايه يا شباب بطريق اللزوم؟

يعني بغير ارادة يعني هؤلاء كمان نفوا الایه؟ الارادة - [00:13:30](#)

ومدام نفوة والارادة يبقى نفي والحكمة ضمنا بطريق اللزوم ويجعلون ذلك علة غائية يعني هذه هي الغاية ثم انهم يتناقضون فلا يجعلون ذلك مقصودا للفاعل ولا مرادا له بالقصد الاول. والا والا لزمهما ما لزم الاولين من التعلييل. لانه لو - [00:13:43](#)

الارادة والقصد يعني لو اثبتوا ان الله خلق الخلق هؤلاء الشباب يجعلون ان العالم او الكون صدر عن الله بس لكن بغير ارادة من الله طبعا هذا قول متناقض آآ ولانهم يا شباب نفوا آآ - [00:14:05](#)

آآ نفوا آآ الحكمة عن الله سبحانه وتعالى آآ طبعا نفوا عن الحكمة عن الله لانهم اساسا قالوا ان هذا العالم او هذا الكون صادر عن الله بغير ارادة قال والا لزماهم ما لزم الاولين من التعلييل فيثبتون في افعاله من الحكم والعلل الغائية والمنافع. ما لا يصدر الا عن قصد الا عن قصد وارادة - [00:14:25](#)

آآ ثم يتكلمون عن الارادة بما ينافق ما قالوا يعني يا شباب ينفون الاختيار والمشيئة والارادة عن افعال الله سبحانه وتعالى هنا شباب ابن تيمية بقى سيرد. ماذا قال ابن تيمية؟ قال وما يبين ذلك ان يقال لمنكري التعليل - [00:14:49](#)

الذين لا يثبتون وراء العلم والارادة لا حكمة ولا رحمة ولا طفا ولا محبة ولا رضا ولا فرحا ولا غضبا ولا مقتا ولا غير ذلك بل آآ بل لا يجعل المفروض بل لا يجعلون لذلك ارادة او فعل - [00:15:07](#)

هو كاتبها هنا بل يجعلون لذلك ارادة او فعل آآ قد يقصد كما قلت لكم في المرة الفائتة قد يقصد آآ بقوله بل لا يجعلون لذلك ارادة او فعل يعني ينفون حتى آآ فعل - [00:15:25](#)

الارادة او بل يجعلون لذلك ارادة او فعل يعني انهم آآ ممكناً هنا حتى نحذف اللام هذه آآ ويكون معناها بل يجعلون ذلك محض المشيئة. يعني ايه يا شباب محض المشيئة - [00:15:42](#)

يعني هم يجعلون ما خلقه الله او قدره او شرعه فقط لكونه اراد ذلك مع ان الله سبحانه وتعالى في القرآن يبطل ذلك. ويبيّن انه مثلاً يحكم مثلاً لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً - [00:15:56](#)

يبقى اذا الله سبحانه وتعالى بين نوعاً من الحكمة في عدم آآ في تجنب الزنا آآ كذلك فيه نصوص كثيرة جداً لعلمكم تتقدون لعلمكم تذكرون. كل هذه تعليل. يعني الحديث عن تشريع الله وخلقه وامرها - [00:16:14](#)

لا يمكن ابداً لشخص قرأ القرآن وفهم هذا القرآن ان يقول ان الله يأمر او يخلق او يقدر فقط لمجرد الارادة او المشيئة. هذا باطل الله سبحانه وتعالى وان استوت عنده الكائنات من باب الخلق والمشيئة والتقويم لكنها ليست سواء عند الله من باب التشريع - [00:16:31](#)

فالله سبحانه وتعالى لا يرضى الظلم ولا يحب الظلم. وحرم الظلم على نفسه وحرمه على العباد. بينما الله سبحانه وتعالى عدل ويفعل العدل وكتب على نفسه الرحمة وامر عباده بالرحمة والعدل - [00:16:53](#)

وله حكم في ابتلائه وخلقه وامرها فهو ينفي عن الله الحكمة والتعليق وينفي عن الله سبحانه وتعالى الامور من الاطراف التي آآ تكون وراء الامر والنهي قال رحمة الله معلوم ان الارادة المحضة خاصتها التخصيص - [00:17:08](#)

والتمييز للتخصيص بعض الاعيان بنوع من المقادير احنا في صفحة الشباب اتنين وخمسين بنوع من المقادير والصفات والحركات وغير ذلك مما يمكنه ضده وخلافه اما التخصيص بالخير دون الشر آآ والنفع دون آآ الضر - [00:17:31](#)

والنعم دون العذاب وجعلوا هذا محبوباً وهذا موجوداً مرضياً. وهذا ممقوتاً مبغضاً مسخوطاً. فلا يجوز ان يكون معنى هذا الارادة المحضة فلا يكون مع افلا آآ فلا يجوز ان يكون معنى هذا الارادة المحضة. لأن الارادة متعلقة بكل حادث فما - [00:17:51](#)

شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وحكمها في سائر انواع الحوادث حكم واحد اه فلما سميت هنا محبة وهنا بغضها وهنا رضا وهنا غضباً. وهنا مودة وهنا مقتاً - [00:18:15](#)

الا ترى ان الارادة المتعلقة بغير المأمور به والمنهي عنه لا تتنوع الى ذلك فلا يقال في حق الجائع والشبعان والصحيح والمريض والامن والخائف والناكح والمغتني والفقير والرئيسي والرئيس والمرؤوس هذا محبوب مرضي مودود. وهذا آآ مبغض مسخوط ممقوتاً. وان كان احدهما متعمقاً بما هو فيه - [00:18:32](#)

والآخر معذباً بما هو فيه ماذا يريد ان يقول هنا يا شباب ابن تيمية رحمة الله ينافش من؟ احنا يعني تكلمنا قبل ذلك عن هذه الفكرة وانت تقرأ لاماً من الائمة القداد - [00:19:02](#)

الذين يعتنون آآ تصوير المسائل وتحrir محل النزاع آآ ذكر الاقوال في في الباب وذكر حجة كل قول ثم نقد اقوال بادلتها ثم عرض آآ ما يرونه من الحق بحججه وكشف الاعتراضات عنه. هذا النمط من العلماء اذا قرأت لهم - [00:19:17](#)

ينبغي الا تتسرع فتنسب ما يقولونه اليهم. لابد ان تعرف ما هي المسألة التي يتكلمون فيها وما هو قولهما وآآ من الذي ينافشونه وما هو وما هي المقالة التي ينافشونها وكيف ناقشوها - [00:19:37](#)

ما هي المقالة التي ينافشها ابن تيمية هنا ابن تيمية هنا ينافش من ينكرون الحكمة في افعال الله سبحانه وتعالى او في تشريع الله.

يعني ببساطة يا شباب يجعلون كل - 00:19:53

يجعلون كل الكائنات تستوي عند الله سبحانه وتعالى آآ لكونها آآ كانت بمحضر الارادة والمشيئة واضح وهذا قول باطل لماذا شباب؟
لان الله سبحانه وتعالى بين انه يحب آآ بعض الاعمال ويبغض بعض الاعمال. ويرضى بعض الاعمال ولا يرضى بعض الاعمال -

00:20:09

واضح فهذا التنوع بين هذه الكائنات يبين انها ليست سواء طيب احنا هنا فهمنا الفكرة دي لكن احنا نريد ان نتعلم كيف نفك هذه
الالفاظ هنبدأ يا شباب من اول ايه؟ من اول صفحة واحد وخمسين تاني. قال معلوم ان الارادة المحسنة خاصتها التخصيص -

00:20:33

والتمييز كالتخصيص بعض الاعيان بنوع من المقاييس والصفات والحركات يعني ايه يا شباب؟ الارادة الارادة معناها الاختيار انا مثلا آآ^{00:20:56}
اعتبر ان انا عندي حديقة وجعلت مثلا آآ جزء في الحديقة ده فيه آآ تفاح -

والجزء الآخر فيه عنب والجزء الآخر وضع فيه مثلا كرسي. فانا آآ بارادي خصصت كل مكان بصفة معينة واضح يبقى كل هذه
الامور استوت من هذه الجهة. ان اني اريدها - 00:21:15

ما دمت اردتها يعني اخترتها. يعني انا وضعتك ذلك باختياري وزعت ونوعت جعلت مثلا هذا المكان حديقة وهذا المكان مثلا حمام
سباحة وهذا المكان زرعت فيه تفاح والمكان الثاني زرعت فيه كرنب - 00:21:32

تمام يبقى هذا التخصيص يدل على اني عندي نوع من الارادة. تمام كده يا شباب آآ وغير ذلك مما يمكن ضده وخلافه. يعني انا
براحتني يمكن اخلي المكان ده مكان المكان ده. ما دمت عندي اختيار - 00:21:49

يبقى انا الامر عندي متاحة. اه بالضبط كده يا شباب عامل زي ما يكون واحد عنده قطعة قماش انا بحاول اقرب لكم المسائل دی لان
هي المسائل دي تحتاج الى تقرير بالامثلة العادية - 00:22:05

انسان عنده قطعة قماش كبيرة جدا. فبراحته بقى يمكن ان يصنع منها بدلة يمكن ان يصنع منها مثلا قميص وبنطلون. يمكن ان يصنع
منها اي شيء يعني هو عنده خلاص عنده الاختيار - 00:22:15

تمام؟ اما التخصيص بالخير دون الشر والنفع دون الضرار والنعيم دون العذاب وجعل هذا محبوبا وهذا ممدودا. هذا بقى نوع اخر
من التخصيص يا شباب يبقى هنا بقى هم ليسوا ليسوا سواء هنا - 00:22:32

يعني دلوقتي ان كان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الخلق هل معنى ذلك لكونهم استووا من جهة الخلق والتكتفين يجب ان يكونوا
عند الله سواء لأن الله سبحانه وتعالى يكره مثلا الكافر - 00:22:50

ولا يقيم له يوم القيمة وزن آآ ان الله لا يحب الكافرين واضح والله لا يحب الفساد. والله سبحانه وتعالى حبب اليها اليمان وزينه في
قلوبنا اذا يا شباب هذا التخصيص هو نوع اخر - 00:23:07

آآ غير التخصيص الاول. فهذا يبين ان الله سبحانه وتعالى لم آآ يخلق الخلق او لم يشرع لمجرد المشيئة. يعني ايه يا انتم تعرفوا
معنى قول الذين يقولون ان الله خلق لمجرد المشيئة دي معناها ان الزنا يستوي عند الله مع العفة - 00:23:24

وان الصدق يستوي مع الكذب. وان اليمان يستوي مع الكفر. وهذا قول في غاية البطلان واضح اي انسان يعني عنده ذرة من العقل او
عنهده فهم للوحى لا يمكن ان يقول هذه المقالة الا اذا كان يعني ضالا في هذا الباب - 00:23:44

كل انسان يعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يسوى بين هذه الامور بل الله سبحانه وتعالى فرق بينها اعظم التفرق افنجعل
المسلمين كال مجرمين ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمنتقين في آآ كالمنتقم آآ ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ان نجعل - 00:24:02

والمنتقبين كالفحار. ايات كثيرة جدا جدا آآ يعني لذلك اثنى المؤمنون على الله آآ ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار الله
 سبحانه وتعالى وان كان شاء جميع الكائنات لكن هذه الكائنات ليست سواء بالنسبة الى الله من جهة المحبة والرضا - 00:24:21
طيب يا شباب. يبقى احنا اظن فهمنا هذه الفقرة ان التخصيص الاول يا شباب يدل على الارادة اما التخصيص السامي يجعل هذا

محبوباً وهذا مكروهاً. هذا مرضياً عنه وهذا مسخوطاً عليه - 00:24:43

اـهـ هـذـاـ فـيـهـ خـيـرـ وـهـذـاـ فـيـهـ شـرـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ انـ تـكـوـنـ الاـشـيـاءـ سـوـاءـ بـعـدـ هـذـاـ التـخـصـيـصـ صـفـحةـ اـتـنـيـنـ وـخـمـسـيـنـ يـاـ شـبـابـ قـالـ فـاـذـاـ كـانـ قـدـ اـثـابـ قـوـماـ بـعـلـمـهـ الصـالـحـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـعـاقـبـ قـوـماـ بـعـلـمـهـ بـعـلـمـهـ السـيـءـ - 00:24:56

فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـالـجـمـيعـ بـمـشـيـتـهـ كـمـاـ اـنـ التـفـرـيقـ بـيـنـ الـجـائـعـ وـالـشـبـاعـ وـبـاـنـهـ بـمـشـيـتـهـ وـلـمـ يـجـعـلـ فـيـ هـؤـلـاءـ مـحـبـوـهاـ وـمـكـرـوـهاـ وـلـمـ يـجـعـلـ فـيـ بـابـ الشـبـاعـ وـالـجـائـعـ مـحـبـوـهاـ وـمـكـرـوـهاـ. حـيـثـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـمـرـ شـرـعـيـ - 00:25:16

فـتـعـلـقـ الـحـبـ وـالـرـضـاـ وـالـبـغـضـ وـالـسـخـطـ بـالـاـمـرـ الـدـيـنـيـ الـشـرـعـيـ دـوـنـ مـاـ لـمـ يـتـعـلـقـ بـهـ ذـلـكـ ذـلـكـ اللـيـ هـوـ اـيـهـ اللـيـ هـوـ الـمـشـيـتـهـ ذـلـكـ هـوـ الـمـشـيـتـهـ. مـعـ اـنـ الـاـرـادـهـ عـامـةـ التـعـلـقـ بـجـمـيعـ الـكـائـنـاتـ - 00:25:36

دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ بـابـ اـحـدـهـمـ لـيـسـ هـوـ بـابـ الـاـخـرـ. بـهـذـاـ شـبـابـ هـوـ الـمـرـادـ مـنـ هـذـاـ الـاـسـتـطـرـادـ الـاـخـيـرـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ يـاـ شـبـابـ اـذـاـ كـنـاـ نـسـتـدـلـ لـلـتـخـصـيـصـ اـصـلـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ شـبـابـ دـلـيلـ عـقـليـ - 00:25:53

آـآـ بـيـسـتـعـمـلـهـ آـآـ الـاشـاعـرـةـ لـيـثـبـتـوـاـ آـآـ صـفـةـ الـاـرـادـهـ لـلـهـ وـهـيـ التـخـصـيـصـ. يـعـنـيـ اـيـهـ شـبـابـ التـخـصـيـصـ؟ يـعـنـيـ مـسـلـاـ رـبـنـاـ جـعـلـ الـاـنـسـانـ بـالـشـكـلـ الـفـلـانـيـ وـجـعـلـ الـقـرـدـ بـالـشـكـلـ الـفـلـانـيـ وـجـعـلـ الـاـسـدـ عـلـىـ شـكـلـ اـخـرـ وـجـعـلـ مـثـلـاـ - 00:26:11

الـشـجـرـ عـلـىـ شـكـلـ اـخـرـ وـالـبـحـرـ عـلـىـ شـكـلـ اـخـرـ. هـذـاـ التـخـصـيـصـ لـكـلـ مـخـلـوقـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ بـصـفـةـ وـشـكـلـ آـآـ وـلـونـ آـآـ اوـ طـعـمـ هـذـاـ التـخـصـيـصـ يـدـلـ عـلـىـ اـلـاـرـادـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ خـالـقـ هـذـاـ الـكـوـنـ عـنـدـهـ اـرـادـهـ - 00:26:30

فـاـبـنـ تـيـمـيـةـ قـلـ لـهـمـ كـذـلـكـ اـذـاـ عـرـفـنـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ مـنـ جـمـلـةـ ماـ قـدـرـهـ وـكـوـنـهـ وـلـاـ يـحـبـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ فـهـذـاـ فـرـقـ اـخـرـ فـهـذـاـ التـخـصـيـصـ يـدـلـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ - 00:26:46

اـذـاـ يـاـ شـبـابـ التـخـصـيـصـ الـاـوـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـلـاـرـادـهـ اـمـاـ التـخـصـيـصـ الـثـانـيـ فـيـدـلـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـدـهـ حـكـمـةـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ قـدـرـهـاـ. اـذـاـ يـاـ شـبـابـ هـذـهـ الـاـمـورـ لـيـسـ سـوـاءـ - 00:27:03

ابـنـ تـيـمـيـةـ يـرـيدـ اـنـ يـصـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ وـانـ كـانـتـ تـسـتـوـيـ مـنـ جـهـةـ اـنـ اللـهـ خـلـقـهـاـ وـقـدـرـهـاـ وـشـاءـهـاـ وـكـتـبـهـاـ وـعـلـمـهـاـ. لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـتـضـيـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ كـلـ وـجـهـ آـآـ طـيـبـ يـاـ شـبـابـ - 00:27:19

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـذـاـ بـيـنـ مـعـقـولـ بـبـرـهـانـ لـمـ تـأـمـلـهـ. وـهـوـ دـلـيلـ عـقـليـ عـلـىـ ثـبـوتـ هـذـهـ الصـفـاتـ كـمـاـ اـصـلـ التـخـصـيـصـ دـلـيـلاـ عـلـىـ ثـبـوتـ الـاـرـادـهـ كـمـاـ يـقـولـ لـهـمـ كـمـاـ اـنـكـمـ يـثـبـتـونـ صـفـةـ الـاـرـادـهـ لـلـهـ - 00:27:37

لـكـونـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـصـصـ بـعـضـ الـكـائـنـاتـ بـعـضـ الصـفـاتـ دـوـنـ بـعـضـ مـنـ جـهـةـ الـخـلـقـ فـكـذـلـكـ تـخـصـيـصـهـ مـنـ جـهـةـ الـمـحـبـةـ وـمـنـ جـهـةـ الرـضـاـ وـمـنـ جـهـةـ الـغـضـبـ وـمـنـ جـهـةـ الـمـقـتـ هـذـاـ يـؤـكـدـ اـنـ بـيـنـهـاـ اـنـ بـيـنـهـاـ فـرـقـاـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ فـلـاـ يـسـتـوـيـانـ - 00:27:57

اـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـقـالـ لـمـثـبـتـيـ التـعـلـيلـ مـنـ الـقـدـرـيـةـ. كـدـهـ يـاـ شـبـابـ هـوـ رـدـ عـلـىـ مـنـ؟ رـدـ عـلـىـ مـتـكـلـمـةـ الـاـيـهـ؟ مـتـكـلـمـةـ الـاـثـبـاتـ لـلـقـدـرـ. الـذـينـ يـنـفـوـنـ هـنـاـ حـكـمـةـ اللـهـ فـيـ خـلـقـهـ وـاـمـرـهـ - 00:28:18

واـضـحـ يـاـ شـبـابـ هـوـ رـدـ عـلـىـهـمـ وـبـيـنـ لـهـمـ اـنـ تـخـصـيـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـبـعـضـ الـاـمـورـ بـاـنـهـاـ مـحـبـوـهاـ وـالـاـخـرـ بـاـنـهـاـ مـكـرـوـهاـ اوـ بـعـضـهـاـ بـاـنـ بـعـضـ الـاـعـمـالـ مـرـضـيـ عنـهـاـ وـالـاـخـرـ آـآـ مـسـخـوـطـةـ. هـذـاـ يـبـيـنـ اـيـهـ؟ يـبـيـنـ اـنـ هـنـاكـ حـكـمـةـ. وـانـ هـذـهـ الـاـمـورـ لـاـ تـسـتـوـيـ عـنـدـ اللـهـ - 00:28:33

مـنـ جـهـةـ الـشـرـ وـانـ كـانـتـ تـسـتـوـيـ مـنـ جـهـةـ الـاـيـهـ؟ الـقـدـرـ الـاـنـ سـيـرـدـ عـلـىـ مـثـبـتـيـ التـعـلـيلـ مـنـ الـقـدـرـيـةـ يـاـ شـبـابـ اللـيـ هـمـ عـلـىـ رـأـسـهـمـ الـمـعـتـزـلـةـ الـذـينـ نـفـوـاـ الـقـدـرـ - 00:28:55

الـمـعـتـزـلـةـ الـاـوـاـئـلـ كـانـوـاـ نـفـوـنـ عـلـمـ اللـهـ وـكـتـابـتـهـ آـآـ عـلـمـ اللـهـ وـكـتـابـتـهـ الـاـشـيـاءـ وـهـؤـلـاءـ كـفـرـهـمـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـ الـذـينـ تـأـخـرـوـاـ عـنـهـمـ يـعـنـيـ الـمـعـتـزـلـةـ الـمـتـأـخـرـونـ يـعـنـيـ هـمـ عـلـىـ رـأـسـهـمـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ اللـيـ هـمـ الـطـائـفـةـ الـمـشـهـورـةـ. وـاـضـحـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـدـخـلـ فـيـ تـفـصـيلـ عـنـ الـفـرـقـ الـاـنـ يـعـنـيـ - 00:29:10

اـهـ سـاعـتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـالـحـدـيـثـ عـنـهـمـ مـفـصـلاـ آـآـ هوـ الـاـنـ يـنـاقـشـ مـنـ يـاـ شـبـابـ يـنـاقـشـ مـنـ يـنـفـوـنـ خـلـقـ اللـهـ وـمـشـيـتـهـ لـلـفـعـالـ عـبـادـ هـؤـلـاءـ الـقـدـريـ عـلـىـ رـأـسـهـمـ الـمـعـتـزـلـةـ هـؤـلـاءـ يـثـبـتـونـ نوعـاـ مـنـ الـحـكـمـةـ. يـقـولـونـ الـحـكـمـةـ تـعـودـ عـلـىـ الـخـلـقـ فـقـطـ. لـاـ تـعـودـ عـلـىـ اللـهـ. يـعـنـيـ نـحـنـ نـقـولـ

تعود على الله في التشريع. فان الله يحب الاعمال ويرضى بها يفرح بتوبة التائب فهذا اوجه للحكمة التي تعود على الله. كما انها تعود على العبد بالنفع وبالخير في الدنيا والآخرة فكذلك لها نصيب يعود على الله تبارك وتعالى - 00:30:00

ان كان الله غنيا عن عبادة العباد يا شباب هي المعضلة التي كثير من الناس لا يستطيع ان يفهمها هو الجمع بين غنى الله تبارك وتعالى عنا وعن عبادتنا واضح وبين فرح الله وحبه ورضاه - 00:30:21

على الاعمال الصالحة التي يقوم بها العباد. هو لا يستطيع ان يجمع بين هذا وذاك قال رحمه الله ويقال لمثبتي التعليل من القدرة عندكم ان جميع هذه الصفات تعود الى معنى النفع والاضرار - 00:30:41

فان مصلحة العباد والاحسان اليهم فان فان مصلحة العباد والاحسان اليهم وغير ذلك هو عندكم نفعهم ضد ذلك اضرارهم تعطلكم صفات الله من هذا الوجه ولكم في الارادة من الاضطراب ما هو مذكور في غير هذا الموضوع. سيدرك ابن تيمية رحمه الله يا شباب -

00:30:59

اضطراب هؤلاء في مسألة الارادة اذن الشباب هؤلاء اثبتو حكمة آآ في تشريع الله سبحانه وتعالى وامرهم لعباده بالعبادة وقالوا ان الله امرهم بالعبادة لتحقيق النفع لهم طيب هل كل الناس عبدوا الله تبارك وتعالى؟ لأن كل الناس - 00:31:23

ليس كل الناس يعبدوا الله تبارك وتعالى بعضهم كافر وبعضهم فاسق وبعضهم فاجر وبعضهم منافق هؤلاء يا شباب نفوا آآ كمال الحكمة نحن نقول ان الحكمة من اكثر من جهة. شيء يعود الى الله وشيء يعود الى العباد - 00:31:47

قال تعطلكم صفات الله تبارك وتعالى من هذا الوجه طبعا اساسه الخطأ يا شباب عندهم جميعا هو عدم التمييز بين الشرع والقدر واضح وان شاء الله سيأتي الرد عليهم - 00:32:05

آآ قال ثم تزعمون انه انما خلق وامر لنفع الخلق اه فيقال لكم واي فرق بالنسبة اليه نفعهم او لم ينفعهم. فان جعلتم ذلك قياسا على الخلق فالخلق انما يحسن آآ يحسن منهم نفع بعضهم البعض - 00:32:22

لان النافع يعود اليه آآ من نفعه مصلحة له. والا فحيث لا مصلحة له في ذلك لا يكون نفعه حسنا هنا شباب هو يرد على من يرد على القدرة وعلى رأسهم المعتزلة - 00:32:43

فيقول لهم طبعا في بداية الكلام هو سيرد عليهم شباب من اوجه. وهو طبعا هنا مش منظمها لكن احنا يمكن ان ننظمها. وهي تقريرا سيكون يعني ستة اوجه الاول هو الذي ذكره في الفقرة السابقة - 00:33:01

ويقال لمثبتي التعليل من القدرة عندكم ان جميع هذه الصفات احنا نقرأ تاني فقرة يا شباب عندكم ان جميع هذه الصفات تعود الى معنى النفع والاضرار فان مصلحة العباد والاحسان اليهم وغير ذلك - 00:33:15

هو عندكم نفعهم ضد ذلك اضرارهم تعطلكم صفات الله من هذا الوجه يعني يا شباب النقد الاول لهم في هذا الوجه انهم نفوا اي حكمة تعود الى الله واضح يا شباب؟ فقالوا ان الله امر بالعبادة فقط لنفع العباد. انا اقول لأن - 00:33:32

ان الله امر بالعبادة وبالصلة وبالصيام وفروع العبادات لانه يحبها ويرضاها ونهى عن الكفر والفسوق والعصيان والبدعة لانه لا يحبها ولا يرضها اذا يا شباب النقد الاول لهؤلاء هو انهم عطلوا آآ ما يعود على الله تبارك وتعالى من المحامد في هذه الامور - 00:33:54

اه الامر الثاني يا شباب رکزوا بقى. ثم تزعمون انه انما خلق وامر لنفع الخلق ويقال لكم واي فرق بالنسبة اليه نفعهم او لم ينفعهم يعني ما الذي يعود على الله تبارك وتعالى اذا نفعهم او لم ينفعهم - 00:34:19

فان جعلتم ذلك قياسا على الخلق انتم تقيسون الله آآ على الخلق هو ابن تيمية يقول لهم اي انسان ينفع انسانا اخر فلا بد ان يعود ذلك عليه. صح كده يا شباب - 00:34:36

يعني اي انسان يريد ان ينفع اخاه او ينفع اي شخص فلا بد انه يقصد من ذلك اما منفعة عاجلة او اجلة سواء بقى كانت المنفعة انه يريد منه مصلحة او يريد منه آآ ثوابا او يريد منه شكر او يريد منه سمعة او يريد رباء - 00:34:52

المهم ان لو انتم قستم ما يفعله الله للعباد على ما يفعله العباد آآ بعضهم البعض فلا بد ان يعود شيء من ذلك على الله. مش انتم اصلا

00:35:13 بتسعموا قياس الخالق على -

مخلوق واضح قال لان النافع يعود اليه آآ من نفعه مصلحة له والا فحيث لا مصلحة له في ذلك لا يكون نفعه حسنا يعني ايه يا شباب؟
00:35:27 ابن تيمية هنا يريد عليهم بنفس منطقهم -

اضرب لكم مثال يا شباب يعني انت مثلا تناقش شخصا من من اصحاب فكرة الديموقراطية فانت تقول له مش انت يا ابن
الحال بتقولوا ان لو الشعب اختار شخص - 00:35:45

يجب ان ان نافق على ذلك وان نقر بذلك والا نعارض. طيب الشعب كله اختار هذا الشخص فهل لكونك تبغض هذا الشخص آآ
ستعترض عليه او تقلب عليه. يبقى انت هنا بتعمل ايه - 00:35:59

انت اساسا لا تؤمن بفكرة الديموقراطية هذه. لكنك فقط يعني تريد ان تستدل عليه بنفس الطريقة التي يستدل بها واضح كده يا
شباب فهنا ابن تيمية يقول لهم مش انت طبعي بتقيسوا الله على المخلوق - 00:36:17

وعندكم ان المخلوق الذي يفعل شيئا آآ بغير منفعة تعود عليه لا يكون ذلك حسنا وانا يكون الحسن في فعله اذا عاد عليه مصلحة
طيب يبقى لماذا تنفون الحكمة التي تعود على الله تبارك وتعالى من نفعه للعباد - 00:36:32

يعني لو انكم قلتم ان الله شرع تلك العبادة وامر بالعبادة لينفع الناس فلا بد ان يكون هو آآ سبحانه وتعالى يعود عليه شيء من ذلك.
واضح؟ هو الان يا شباب يكلمهم بايه؟ بلسانهم - 00:36:52

طيب هنائي الوجه الثالث يا شباب. قال ويقال لكم ايضا النافع من الخلق يختلف حاله بينما قبل ان ينفع وبعدما ينفع يكسب نفسه
بذلك صفة كمال له. ويدرك ذلك من نفسه ويدرك ذلك الخلق منه. نفس السخي - 00:37:09

اكمل واشرف واعظم من نفسي البخيل الجبان كما قال تعالى كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. وقال فاما من
اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعربي - 00:37:33

وانا ونظائره في الكتاب والسنة كثيرة. نشرح هذا الوجه الثالث يا شباب ابن تيمية ماذا يريد ان يصل شباب؟ احنا حتى نفهم الكلام
لابد ان تفهم المحرك الذي يتحرك به المتكلم - 00:38:00

المتكلم هنا وهو ابن تيمية رحمه الله انطلق من اصل وهو ان الله سبحانه وتعالى وان كان قدر الكائنات جميعا لكن امره الدينى يتميز
عن باقى الكائنات وقد بين سبحانه وتعالى انه امر ونهى - 00:38:16

وانه ائمه نهى لحكمة وامر بحكمة لحكمة وهذه الحكمة تعود للعبد وتعود على الله تبارك وتعالى مثلا الله سبحانه وتعالى لا يحب الكفر
ولا يرضى ولا يفرح به لكن الله سبحانه وتعالى يحب التوبة ويفرح بها ويحب العمل الصالح ويرضاه وكذلك العبد ينتفع -
00:38:34

ابن تيمية لما انطلق من هذه الفكرة اراد ان يرد على كل من نسب الى الشريعة ما لا يوافق تلك الفكرة او من قصر في بعضها واحسن
في بعضها فرد على - 00:38:58

آآ الذين قالوا ان الله يأمر فقط لمحضر المشيئة وابطل قولهم وبين لهم ان الله سبحانه وتعالى لو كان امر ونهى لمحضر المشيئة لما
سوى لما فرق بين هذه الاشياء. كانت هذه الاشياء كلها عنده سواء - 00:39:11

لكن الله فرق بين الایمان والكفر فرق بين الطاعة والمعصية فرق بين المؤمن والكافر. فرق بين الانبياء وفرق بين الكفار وهكذا هذا
التفريق يدل على ان الامر لا يعود لمحضر المشيئة وانما وراء ذلك حكمة ولطفا ورحمة وغضبا ومقتا - 00:39:30

وذلك من المعاني التي تتعلق بالامر والنهى هو الان يا شباب يرد على من يرد على الذين اثبتو الحكمة والتعليق لكن يعود فقط على
نفع العباد ولا يرجع منه شيء الى الله تبارك وتعالى - 00:39:51

فرد عليهم وبين لهم اولا عطلوا محامد الله وصفات الله تبارك وتعالى التي تبين انه يحب العمل الصالح وانه يرضاه او يسخط
ونحو ذلك من الصفات والوجه الثاني قال لهم انتم تزعمون ان نفع الخلق لابد آآ فيه من مصلحة آآ تعود على النافع - 00:40:09
اه وهذا هو وجه حسن الفعل. فلماذا نفitem ذلك عن عن الله الوجه الثالث يا شباب الذي عندنا هنا يقول لهم انت تعلمون ان الانسان

الذى يحسن الى غيره يختلف حاله قبل الاحسان عن حاله بعد الاحسان - 00:40:31

وحاله بعد الاحسان يكسبه صفات جديدة. صفات كمال واضح يا شبه هذا معروف جدا ان اي شخص بيحسن لا يمكن يكون صفاته بعدما احسن مطابقة لصفاته بعدما احسن. لابد ان يكون قد اكتسب معنى - 00:40:51

وكذلك العكس اذا طلب منه شيء وظن به وبخل به فانه ينقص. بيقى الانسان يا شباب حينما يعني يمتحن بالعطاء. فان انه اما ينسب الى البخل او ينسب الى الجود والكرم. بيقى اذا هو اكتسب شيئا جديدا. فهو يريد ان يقول لهم ايه يا شباب؟ شوفوا ماذا يريد ان يصل؟ يريد ان يصل الى ان النافع - 00:41:08

من الخلق للخلق. يعني لو ان مخلوقا نفع مخلوقا فلابد من منفعة تعود عليه. مثل الحب والرضا ولابد كذلك ان يكون حاله بعد الاحسان اكمل من حاله بعد قبل الاحسان - 00:41:32

واضح يا شباب؟ واستدلوا هنا باية واضحة جدا قد افلح الشخص الذي زكي نفسه وقد خاب من دسها
الانسان الذي آآ ترك العمل بالصالحات دس نفسه يعني بأنه اخفاه يعني بأنه حط راسه في التراب كده يا شباب - 00:41:53
واضح؟ بيقى هذا يبين ايه يا شباب؟ يبين اثر العمل الصالح على النفس فلا يكون الانسان بعد العمل كما كان قبل العمل. كل ذلك يا شباب ايه؟ يعني كانه يتنزل معهم فيقيس آآ من من نفس الباب - 00:42:11

الذى قاسوا فيه الوجه الرابع يا شباب في الرد يقى ماذا قال صفحة اربعة وخمسين. ويقال لكم اذا كان المقصود مجرد النفع والفاعل قادر اللي هو الله سبحانه وتعالى. فهلا حصل - 00:42:26

ففي انتفائه في صور كثيرة وحصول الضرر دليل على ان هناك مقصودا اخر. ده جميل جدا يا شباب رکزوا هم يقولون ان الله خلق
الخلق وامرهم بالدين امرهم بالعبادة فقط لحكمة تعود عليهم هم - 00:42:42

ان هو اراد ان ينفعهم دون ان يرجع شيء اليه قال لهم طيب هل الله سبحانه وتعالى الذي امرهم بالدين وامرهم بذلك لمنفعته لمنفعة
الدين لهم هل الله سبحانه وتعالى قادر - 00:43:01

على ان يجعل جميع الناس مؤمنا او ليس قادرا هو قادر طيب اذا كان الله قادرا بمعنى انه جعل بعض العباد مؤمنين وبعض العباد غير
مؤمنين واضح فهذا يؤكد ان له حكما اخر غير مجرد النفع - 00:43:20

اذا يا شباب ابن تيمية هنا يريد ان يقول لهم انتم احسنتم حيث اثبتم وجها من الحكمه يرجع الى الخلق بنفع الخلق لكنكم اخطأتم
حيث حصرتم الحكمة في ذلك فقط - 00:43:41

لأ الحكم حكم الله سبحانه وتعالى اوسع بكثير من مجرد قصد نفع العباد ايها الشباب يقول دليل على ان هناك مقصودا اخر. المقصود
هو نوع من الحكمة يا شباب او نوع من العلة - 00:43:59

طيب الوجه الخامس في الرد يا شباب قال ويورد عليهم ما في المخلوقات من انواع المضار وما في المأمورات من ذلك وقد عرف
اعتذارهم عن ذلك وما فيه آآ من وما فيه من التناقض والفساد. هنا يا شباب هو يريد عليهم من باب الایه؟ من باب التناقض. يعني لو -
00:44:13

انت قلت ان الله خلق الخلق آآ وامرهم بالدين لنفع العباد طيب ما هو في بعض الامور لم يتحقق فيها هذا النفع مثل الكافر مثل
الفاسق مثل الذنوب التي تقع من العباد - 00:44:34

واضح؟ فهم لا يستطيعون ان يجيبوا على ذلك يعني ان كان الله عندهم فقط شرع العبادة وخلق الخلق لنفع العباد. طيب هناك
عباد كثيرون لم يتحقق فيهم هذا الامر - 00:44:51

واضح؟ طيب. قال ويقال لهم ما الموجب لما وقع من انواع المضار بالكافر والفساق؟ اذا كان المقصود نفعهم بالتكليف وهو لم وهم
لم يقبلوا هذا النفع فما الموجب لمقابلاتهم بانواع من العقاب والسلط والمقت - 00:45:06

اذا لم يصدر منهم الا مجرد عدم قبول نفعهم لولا ان هناك اسبابا اخرى وحكمة اخرى لم يعلموها ولم يتكلموا بها فهذا هذا. بيقى هنا يا
شباب يقول لهم يعني يريدوا ان ينقضهم في فكرة ان الله خلق الخلق لمجرد خلق الخلق وامرهم بالعبادة لمجرد تحقيق نفعهم -

واضح كده؟ فهو بيقول لهم ايه يا شباب؟ ما الموجب؟ طيب لو انتم بقى كلامكم ده صح معنى كده ان كل الخلق هيكونوا مؤمنين واضح؟ ما هو لو كان ربنا هم بيقولوا شف الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:45:49

هم قالوا الله خلقهم للعبادة. بمعنى قدر ذلك. قال لهم طيب كيف نفسر اذا وجود الكفار والفساق؟ كيف نفسر ذلك اذا كان الله خلقهم وآشاء منهم الایمان. فلماذا كفر بعضهم؟ ولماذا يعاقب من لم يؤمن؟ اذا كان من لم يؤمن - 00:46:06

فقط مم لم يرد نفع نفسه يعني من لم يؤمن فقط بيقول له انا ربي مش عايز مش عايز. انت مش انت عايز تنفعني! انا مش عايز النفع ده واضح كده - 00:46:28

آآ ولماذا يعاقبون؟ يعني لماذا يعاقب الكافر؟ آآ الكافر غايته انه لم يقبل آآ هذا الهدى فهذا يبين يا شباب تقصير هؤلاء في معنى حكمة الله سبحانه وتعالى وهذا شباب عام في كل شخص - 00:46:38

آآ ينسى حظا من الوحي هؤلاء قصرروا هؤلاء حيث لم يتثبتوا حكمة تعود على الله تبارك وتعالى في خلقه وامرها قال لولا ان هناك اسبابا اخرى وحكمة اخرى لم يعلموا بها فهذا هذا. يعني لم يستطعوا ان يجيئوا على هذا - 00:46:56 الكلام لانهم جعلوا ان الله خلق الخلق لنفع العباد خلاص؟ طيب الله سبحانه وتعالى لو خلق الخلق لنفع العباد وامرهم بالعبادة لنفع العباد هناك عباد لم يحصل لهم هذا النفع - 00:47:17

واضح لم يستطعوا ان يجيئوا على هذا الجواب اخونا بقى ابن تيمية يا شباب سيرد عليهم ايضا في في الوجه السادس. وايضا فالكتاب والسنۃ انما اطلق الحب والبغض والود والمقت والرضا والغضب والفرح والاذى دون لفظ اللذة - 00:47:30

والالم لان هذین الاسمين كثيرا ما يطلقان خصائص المخلوق التي تنفعه وتضره مثل الاكل والشرب والنکاح ومثل المرض الذي هو الوصب والنصب والجوع والعطش والعناد بالنار ونحو ذلك قال الله تعالى وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين - 00:47:46

وانهار من عسل آآ مصفى وقال وفيها ما تشتته الانفس وتلذ العيون وقال فبشرهم بعذاب اليم فالالتذاذ والانتفاع ببيان والتأمل والتضرم متقاربان وان كانت المنفعة والمضر اعم في الاستعمال ولهذا قيل ان المنفعة قرينة الحاجة - 00:48:10

وانما ينتفع الحي بما هو محتاج اليه ويتدرب ويتضرر بما يؤلمه. وقد قال الله تعالى آآ فيما يروى في الحديث الصحيح يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني. ولن آآ او لن تبلغوا ضري فتضرونني - 00:48:33

وهذا الحديث ينفي بلوغ الخلق لذلك وعجزهم عن ذلك. وما فعله الخلق فانما فعلوه بقوة الله ومشيئته واذنه ولا حول ولا قوة الا بالله يعني هنا شباب ابن تيمية رحمه الله - 00:48:54

يريد ان يقول الكتاب والسنۃ اطلق معنى الحب والبغض والود والمقت والرضا والغضب والفرح والاذى اه طبعا هنا يبين ان بعض المتتصوفة او بعض الناس يستعملون بدلا من هذه الالفاظ اللذة والالم - 00:49:07

ابن تيمية يقول لا هذه ليست الفاظا شرعية تطلق على العبادات يعني هذه الالفاظ تطلق على الامور العادات مثل الاكل والشرب والنکاح والمرض الذي يطلق فيها الالم واللذة اما الامور الدينية فيطلق فيها الحب او البغض او الود او المقت او الرضا او الغضب - 00:49:25

او الفرح او الاذى هذه هي الالفاظ الشرعية التي يعبر بها عن النفع والضرر. واضح اه بعد ذلك الشباب آآ بين رحمه الله آآ هذا الجمع بين ان الله سبحانه وتعالى وان كان قال انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري - 00:49:47

كيف تضرونني ان كان الله سبحانه وتعالى قال ذلك لكنه مع ذلك يحب العمل الصالح وكذلك يحب الصالحين ويحب المؤمنين فهم يا شباب عندهم هذه المشكلة لا يستطيعون الجمع بين غنى الله تبارك وتعالى - 00:50:07

عن العباد وآآ وان العباد ان احسنوا فانما يحسنون لانفسهم. وبين ان ذلك يعود على الله بالمحبة والرضا او بالبغض والمقت ونحو ذلك. هم لم يستطيعوا هذا الجمع آآ قال رحمه الله يا شباب - 00:50:25

وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله وقال فلما اسفونا انتقمنا منهم اسفونا يعني اغضبونا يعني انا قريبة من معنى ايه؟
قريبة معنى الغضب يعني وقال في الحديث الصحيح يؤذيني ابن ادم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله - 00:50:44

يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني يسمع الناس وهم يؤذونه آآ بالقول يدعون ان له ولدا او ان له زوجة فهذا ايذاء واضح؟ طبعا كثير
من الناس ينفي هذه الصفات لظنه ان الايذاء هو الحق الضرر - 00:51:04

هذا ليس صحيحا الايذاء ليس الحق الضرر كما قال الله سبحانه وتعالى لن يضركم الا الذي ليس هو الحق الضرر يا شباب آآ
وكما قال ما احد آآ احب اليه المدح من الله - 00:51:18

كله هادي يا شباب وابن تيمية يريد ان يجمع بين هذه الامور. وهي ان العباد لا يستطيعون نفع الله ولا يستطيعون ضرر الله
 سبحانه وتعالى. وان كان الله سبحانه وتعالى يرضى منهم بعض الاعمال ويستخطع منهم بعض الاعمال - 00:51:35

آآ قال رحمة الله وصلنا الى صفحة خمسة وخمسين اخر سطر يا شباب وقال ما احد اغير من الله وما احد احب اليه العذر من الله.
فأخبر انه ليس احد يحب ان يمدح آآ يعذر - 00:51:57

اه مثل ما يحب الله ذلك. ولا احد اصبر على اذاه واغير على محارمه من الله. فالمدح بازياء المعدور يمدح على احسانه ويعذر على
عدله وعقوبته آآ والصبر بازياء الغيرة - 00:52:15

ويصبر على اذى خلقه ويغار اين؟ ان ترتكب محارمه كل هذه الصفات يا شباب هي التي يذكرها ابن تيمية ليدفع بها لانها يظن انها
تخالف معنى انكم لن تبلغوا آآ نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا - 00:52:38

فتضرونني. فبعض الناس يقول يعني كيف ان الله سبحانه وتعالى يرضى بعد الاعمال ويستخط على بعض الاعمال؟ اذا العبد يمكن ان
يضر الله او ينفعه. هذا قول باطل واضح وانما فرق بين ان يكون الله يحب ذلك ويرضاه وبين ان يكون الله سبحانه وتعالى يصيبه
نفع او يصيبه ضرر بسبب طاعة العبد - 00:52:54

او معصيته قال وعن هذا آآ وعن هذا آآ خلق النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط
لنفسه الا ان تنتهك محارم الله. فاذا انتهك - 00:53:15

محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله فهذا صبر الرسول على ما يؤذى. وهذا غيرته وانتقامه لمحارم الله. يبقى وانا اشوف
لا حزوا يا شباب وهنا اراد ان يبين هذه الثنائية وانها موجودة حتى في الخلق. وطبعا موجودة في النبي صلى الله عليه وسلم على
اكم سورة في الخلق - 00:53:27

يبقول ايه؟ هذا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ما انتقم لنفسه قط يعني اذا اوذى لم ينتقم لنفسه قط مع انه نفسه اذا
انتهكت محارم الله - 00:53:50

لم يقم لغضبه شيء. هذه هي الشباب هي الايه؟ هي الثنائية. مسل مسلا شخص يا شباب اه لا يسأل لنفسه شيئا لكن اذا وجد احدا من
اخوانه يحتاج شيئا فانه يطلب من الناس ان يعطوه - 00:54:03

يعني قريبة من هذه الفكرة يا شباب يعني قال وفريق رابع يقولون هو خلاص كده ايه ذكر احنا عندنا يا شباب كده آآ تلات مقالات
قيلت في باب الايه ؟ في باب الحكم والقدر - 00:54:20

الاول الذين القدرة والتاليين ان هم نوفات الحكمة وثلاثة الذين قالوا آآ ان السنة آآ فيها الحكمة والعدل والتفرقة بين خلق الله
ومشيتهم اللي هو قول اهل السنة عندنا ثلاثة مقالات يا شباب الان. القول الاول هو قول اهل السنة ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق
آآ وقدر المقادير - 00:54:35

وشرع الامر والنهي. وانه سبحانه وتعالى له حكم عظيمة في ذلك. منها ما يعود اه على العباد ومنها ما يعود على الله وتعالى من
الحب والرضا ونحو ذلك من المعاني - 00:55:00

ومنها ما يعود على العباد بتزكية انفسهم وبتحقيق التقوى وبتحقيق المنفعة لهم في الدنيا والآخرة وهكذا والقول الثاني هو قول

القدرية الذين ينفون كل انواع الحكمه ويحصرون الحكمه فقط في اراده نفع العباد - 00:55:14

وهؤلاء عندهم اضطراب وتناقض ذكرناه . والقول الثالث هو قول نفاة الحكمه ونفاة العلة هم الاشاعرة ومنتبعهم الذين يقولون ان الله آآ امر ونهى فقط لمجرد المشيئة لا لحكمة ولا لعلة . تمام - 00:55:30

الفريق الرابع بقى قال يا شباب وفريق رابع يقولون انه فعل ذلك ليحمد ويشكر ويمجده . اعني آآ اعني خلقه سبحانه وتعالى للخلق . كما دلت عليه النصوص في مثل قوله الا لا يعبدون - 00:55:46

وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم قوله كذلك يبين الله لكم اياته لعلمكم تشكرون وقوله فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون . وقولي ان اشكر لي ولوالديك - 00:56:04

وقوله ولكن يريد ليطهركم وليت نعمته عليكم لعلمكم تشكرون وقوله فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون هؤلاء شباب بقى الفريق الرابع طبعا احنا يا شباب اساس الكتاب عن ماذا نتكلم ؟ نتكلم عن معنى قول الله وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون - 00:56:22

ليعبدون دي يا شباب اللي هي لام التعليل اللام دي احنا عندنا اللام يا شباب اللام لما بيأتي بعدها فعل مضارع بيكون لها تلات حالات . اما انها تكون مفتوحة او تكون ما تحتها كسرة - 00:56:45

يعني عليها فتحة او تحتها كسرة او عليها سكون . خلاص كده لو هي مفتوحة يا شباب بتبقى اسمها لام القسم مسلا لاغلين انا ورسلي لنسكنكم الارض من بعدهم . يبقى اللام دي اسمها لام القسم . يعني كان معناها فيها القسم يعني - 00:57:00
لام المفتوحة طيب لو كانت ساكنة يا شباب بتبقى لام الامر ثم ليقضوا تقاضهم وليوفوا نذورهم . دي اسمها لام الایه ؟ الامر .
بيكون عليها سكون . طب لو تحتها كسرة بقى يا شباب ؟ بتكون لام التعليل - 00:57:19

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله . ليطاع . يبقى دي اسمها لام الایه ؟ لام التعليل يا شباب اللام دي بتتنصب الاعمال
المضارع بان المضمرة سيأتي ان شاء الله الحديث على ذلك - 00:57:34

المهم يا شباب احنا في هذا الكتاب اساسا نتكلم عن معنى هذا وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون . فهنا نتكلم عن لماذا يعبدون ؟
يعني ما الحكمه في ذلك وذكرنا الاقوال الثلاثة - 00:57:46

ان بعضهم آآ اثبت آآ نوعا من الحكمه والغى باقي انواع الحكمه وهم القدرية وبعضهم نفى الحكمه تماما هي فقط لمجرد المشيئة
واهل السنة اثبتو كل انواع الحكمه التي ترجع الى الله وترجع الى العبد - 00:58:01
في عدنا بقى فريق رابع يا شباب قال قول آآ فيه نقص ايضا . قالوا الله خلق العباد ليحمد ويشكر ويمجده . اذا هذه هي الحكمه . يبقى
هو هؤلاء الشباب قالوا ان - 00:58:18

ارادة العبادة من العباد فقط ليحمد ويشكر ويمجده خلاص كده ؟ واتوا بالنصوص التي تتثبت هذا المعنى . اللي هي مثلا ايه ؟ لعلمكم
تتقون آآ مثلا لعلمكم تشكرون . آآ واشكروا لي ولا تكفرون ان اشكر لي ولوالديك الى غير ذلك - 00:58:34
هنا يا شباب سيدرك بقى نقض لهذه المقالة نقد يعني اختبار قال لكن هؤلاء يرد عليهم سؤالا عظيمان سؤال متعلق بالافعال والقدر
وسؤال متعلق بالاسماء والصفات . الان يا شباب بعدما عرض هذه المقالة وجة هؤلاء - 00:58:54

سيورد عليهم . في يا شباب حاجة اسمها الایراد والاشكال والالزام هذه انواع مما ينقد به القول . يعني اذا قال شخص مقالة . اضرر
لكم مثال يا شباب لو ان مثلا شخصا يفسر قول الله سبحانه وتعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر -
00:59:14

فهو قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك . يقولون ذنبه المتقدم هو ذنب ادم وذنبه المتأخر هو ذنب امهه هكذا فسر الایة وهذا الشخص
حينما نقض قوله بنعمل حاجة اسمها الایراد - 00:59:38

الایراد يعني نقد هذا القول او مما يرد هذا القول ان ادم عليه السلام هو من جملة الانبياء واضح يعني هو نفى ان يكون الذنب في هذا
الایة آآ ذنب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال هو ذنب ادم لان الانبياء معصومون . طب ما هو ادم - 00:59:58

عليه السلام كذلك نبي فيورد عليه ايضا انه قال يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ما تأخر وذنوب امته. فنقول له ليست ذنوب امته كلها مغفورة يبقى ده اسمه يا شباب الایراد - 01:00:18

او الالزام او الاشكال. هذه من الامور التي ايه؟ يعني اه يبين بها خطأ القول او خطأ الاستدلال قال رحمة الله لكن لكن هؤلاء يردوا عليهم سؤالاً عظيمان سؤال متعلق بالافعال والقدر وسؤال متعلق بالاسماء والصفات - 01:00:34

احدهما انه آآ فعل ذلك فلما لا حصل مراده مع قدرته عليه فاذا كان مراده العبادة فلما لا حصلت من من جميعهم واضح يا شباب ده ايه؟ واضح الاشكال؟ يعني هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا ربنا خلق الخلق وامر بالعبادة - 01:00:55

عشان الناس تشكره وعشان الناس تحمد قال لهم طيب سؤال بسيط لو كان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وامرهم بالعبادة ليحمد ويشكر ويجد هل الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل كل الخلق يعبدوه - 01:01:16

الجواب يا اما نعم يا اما لا. لو قالوا لا طبعاً هذه كبيرة ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. لو قالوا نعم الله قادر. هيقول لهم اذا لم تحصل العبادة من الجميع اذا كانوا خلقوا اصلا - 01:01:34

لها ولن يستطيعوا ان يجيبوا على ذلك واضح يا شباب عمرو بيسأل بيقول يعني الايه ؟ الایراد والالزام والاشكال بمعنى واحد لا ليسوا بمعنى واحد كل واحد من دول له صورة - 01:01:49

واضح؟ كل واحد من دول له صورة آآ سيأتي ان شاء الله معنا. هذا اسمه الایراد الامثلة اللي احنا بنذكرها الایراد. الایراد معناه انك انت بتعمل ايه ؟ انك انت بتبيين له ان هذا القول لا - 01:02:04

يستطيع ان يطرده او ان هذا القول آآ يعني يبين خطأه قول اخر يعني هي قريبة من بعض يا شباب. يعني فكرة الالزام والاشكال والایراد قريبة من بعض. لكن بينها فروق دقيقة جدا - 01:02:16

بينها فروق دقيقة جدا. ممكن التلاتة يا عمرو نجمعهم بكلمة الاعتراض يعني التلاتة يجمعهم لفظ الاعتراض لكن هذا الاعتراض يكون على صور. يمكن ان يكون ايرادا يمكن ان يكون الزاما يمكن ان يكون اشكالا. واضح كده؟ يبقى هو يمكن ان - 01:02:32

اعتراض اعتراض على هذا الاستدلال اذا يا شباب نركز تاني في هذه المقالة الرابعة. هؤلاء قالوا طبعاً احنا يا شباب ما هو موضوع الكتاب الجامع لماذا خلق الله الخلق ولماذا امرهم بالعبادة؟ واضح هذا السؤال مشهور جداً جداً ليس انسان عاقل الا ويمر بذهنه هذا السؤال - 01:02:51

وهنا عندنا مقالات مقالة اهل السنة وعندنا ثلاثة مقالات اخرى المقالة الرابعة التي نتكلم فيها صور الاعتراض نعم هي صور للاعتراض ماشي يا شباب؟ المقالة الرابعة هنا قالوا ان الله خلق الخلق وامرهم بالعبادة ليجدوه وليرحمدوه آآ ليشکروه - 01:03:13

ابن تيمية بيقول لهم طيب الله سبحانه وتعالى هل قادر على ان ان يجعل العباد آآ كلهم عابدين له؟ قالوا نعم قال لهم طب لماذا آآ لم تتحقق هذه العبادة من بعض العباد - 01:03:35

بقى هم طبعاً ده اشكال قوي جداً وهذا السؤال لما استشعر الناس وروده اجابوا عنه على اصولهم. فقال كثير منهم من ينصر السنة الا ليعرفون الا ليعرفون يعني المعرفة العامة الفطرية الموجودة في المؤمن والكافر. وهذا القول ضعيف جداً. لانه ذمهم على ترك ذلك - 01:03:49

ولان ذلك آآ لم يوجد من المجانين ولا من الجاحدين ولانه اي مقصود له في ذلك حتى ينفي اطعامهم ويثبت ذلك ويثبت ذلك آآ اذا كان الكل سواء طبعاً من اقوى الردود. رکزوا يا شباب - 01:04:15

طبعاً ده مثال جميل جداً يصلح في باب الخطأ في التفسير التفسير يا شباب تفسير النص او اعراب النص هو مبني على الفهم يعني التفسير فرع للفهم عندك امر من اثنين - 01:04:34

اما ان تفهم المعنى من النص او تحمل النص للمعنى واضح كده؟ يعني ايه يعني انا يا شباب لما اتي الى اية معينة هل المفروض ان انا افهم الاية واحد منها المعنى؟ ولا المفروض ان انا اضع المعنى في الاية؟ المفروض الاول. المفروض ان الاية موجودة - 01:04:51

انا باخد منها المعنى لا في ناس يا شباب يفعلون العكس واضح يعتقدون اعتقاداً ثم يحملون الاية معنى يوافق هذا الاعتقاد او لا

يخالف هذا الاعتقاد يبقى اذا يا شباب فرق بين - 01:05:13

ان تنظر في النص ثم تخرج بالنتيجة وبين ان يكون عندك النتيجة ثم تبحث آآ في النص عنها او تبحث عن نص يمكن ان به عليها نضرب امثلة يا شباب على هذه الفكرة - 01:05:31

لما يأتي شخص مثلاً شباب الى اية بتقول اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء الشخص ده لما يدخل في الاية يا شباب بيحاول يفهم منها المعنى - 01:05:51

سيجد ان الاية واضحة اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم. يعني يمكن ان يمكن ان رسول من الرسل يظلم ثم يتوب واضح لكن هذا الشخص اساساً دخل على الاية وهو يعتقد عصمة الانبياء من الذنب من كل ذنب - 01:06:06

حينما دخل الى الاية وجد ان الاية تعارضه. فماذا فعل؟ يحاول قدر الامكان ان يفسر الاية بصورة بحيث لا تتعارض مع مراده واضح يا شباب فيقول اني لا اخاف اذا لدى المرسلون الا من ظلم يقول هذا استثناء منقطع. يعني لكن من ظلم من العباد اللي هم من الايه؟ من دون الانبياء يعني - 01:06:26

طيب شخص اخر يا شباب يأتي الى نص مثلاً واضح جداً جاء ربكم والملك صفا صفا. واضح جداً ان الله سبحانه وتعالى يجيء واضح واضحة جداً كالشمس فماذا يقول؟ هو يرى ان الله لا يمكن ان يقوم به فعل الماجيئ - 01:06:48

يقول جاء ربكم والملك صفا صفا ربكم المراد بها هنا ملك كان يربى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير هذا قول غاية في في البطلان غاية في النكارة يبقى يا شباب هؤلاء مشكلتهم اما في انهم يحملون النص ما ليس فيه - 01:07:04

ليستدلو به على امر معين او ينفون دلالة النص حتى لا تعارضهم. ها ضرب لكم مثال برضو في غاية يعني الفكاهة يعني كان في شخص رافضي هو طبعاً يبغضون ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 01:07:23

ويررون انه ليس له اي فضل فلما جاء الى قول الله سبحانه وتعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن هذا واضح جداً انه في ابي بكر - 01:07:41

واضح جداً انه في غاية المدح والثناء يعني لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اختصه وهاجر معه. صح؟ فيه فيه فضل اشرف من كده حتى كان في واحد بيقول آآ في حديث الكساء - 01:07:53

النبي صلى الله عليه وسلم جمع علي وفاطمة والحسن والحسين في كساء فكان الشخص هذا الرافضي بيقول اي اي شخص افضل من خمسة تحت كساء شف خمسة الكساء ده نزل تحته النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر آآ اقصد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين - 01:08:09

فاجابه رجل من اهل السنة قال ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن. يعني لو انت بقى بتتكلم عن الفضل لأ النبي صلى الله عليه وسلم اختص ابا بكر - 01:08:31

في اعظم رحلة المهم يا شباب ان صاحبنا الرافضه ده لما جه يفسر الاية في ثاني اثنين اذ هما في الغار فجعل هذه الاية من اخص مثالب ابي بكر الصديق. ازاي بقى؟ يعني انا لو قلت لك ممكن تفكير ميت سنة ومش هتلافق فيها اي شيء يسيء لابي بكر - 01:08:42
قال لك النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابا بكر معه في الهجرة حتى لا يفتنه عليه. يعني حتى لا يخبر المشركين بايه حتى لا يخبر المشركين بمكانته يعني فهم لهم - 01:08:58

اشياء مضحكه جداً يعني اذا يا شباب الاعراب والتفسير كثيراً ما يكون بسبب خلفية آآ المفسر او خلفية العالم فاما انه يريد ان يحيد النص حتى لا يكون شاهداً عليه - 01:09:10

واما انه يريد ان يحرف النص ليستدل من النص على معنى عنده. كما قالوا مسلاً ليس كمثله شيء مع هذا يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يتصرف بصفة والعباد موصوفون بها - 01:09:28

الى اخر هذه الامور. وهنا اشير الى بحث مهم جداً يا شباب جمع الایات التي حصل فيها اختلاف في الاعراب بسبب خلفية العقيدة كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لایات القرآن الكريم - 01:09:42

آآ طيب يا شباب نكمل يبقى هؤلاء الشباب ماذا قالوا ابن تيمية قال لهم طيب آآ انتم تقولون ان الله خلق العباد ليحمده ويشكره.

طيب هناك عباد كثيرون لم تتحقق فيهم هذه - 01:10:01

دي الغاية. فلما استشعروا هم هذا ماذا فعلوا قالوا الا ليعبدون يعني الا لا يعرفون. هذا تفسير باطل. ليه يا شباب لأنهم يريدون ان يجعلوا ان هذه العبادة المذكورة في الآية حصلت من جميع الخلق - 01:10:15

خلاص طيب لو كانت حصلت من من جميع الخلق لماذا يندم الله بعض الخلق دون بعض؟ لو كانت هي المقصدة يعني لو كانوا كلهم قاموا. واضح يعني هم يقصدون ان هذه المعرفة الفطرية. طبعا قال ابن تيمية هذا القول ضعيف ضعيف جدا - 01:10:32

لان الله ذمهم على ترك ذلك. ذمهم على ترك الآية؟ العبادة. صح ولا ولا ان ذلك لم يوجد من المجانين ولا من الجاحدين. صح؟ يعني المجنون ليس عنده آآ ادراك اساسا حتى يعرف الله - 01:10:50

آآ وكذلك الجاحد الذي انكره ولان والله اي مقصد له في ذلك حتى ينفي اطعامهم ويثبت ذلك. يعني ده يؤكد ايه يا شباب؟ النظر الى السياق هم فقط نظروا الى النص - 01:11:04

ويعني حصل عندهم خشية من ان ينقض آآ عليهم قولهم لم ينظروا الى السياق لكن ابن تيمية بيقول ربنا بيقول ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون لو كان المفروض لو كان المقصد خلقت الجن والانس ليعرفوني - 01:11:19

طبعا لماذا يقول لهم ما اريد من رزقي وما اريد ان يطعمون؟ لأباد ان يكون هناك معنى اخر آآ اكبر واشمل واوسع واعم من مجرد المعرفة الفطرية - 01:11:38

اه طيب يا شباب ولو منهم من جعل الجن والانس هنا خاصا لمن عبده وهو ضعيف لوجوه. هنا بقى يا شباب آآ بعض بعض من استشعر هذا الایراد آآ جعل هذه الآية عموم يراد به الخصوص - 01:11:52

عندنا يا شباب في العموم له ثلاث اشكال في عموم يراد به العموم. مثلا الله خالق كل شيء. او يا ايها الناس اعبدوا ربكم ده عموم يراد به العموم. ممكن عموم يراد به الخصوص - 01:12:10

مثلا الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه او يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقو ذبابا. المقصد بالناس هنا المشركون - 01:12:25

واضح وقد آآ يكون العموم دخله تخصيص يعني العموم دخله تخصيص مثلا يا شباب لا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا. ده عموم المشرفات بس خاصة آآ من المشرفات الكتايبات واضح كده؟ فهذا عموم دخله التخصيص - 01:12:36

وبعضهم يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. المقصد بالجن والانس الذين عبده وابن تيمية يقول لا هذا القول ايضا ضعيف لوجوه احنا في صفحة سبعة وخمسين يا شباب هنحاول نقرأ بسرعة بقى عشان نخلص - 01:12:57

قال رحمة الله آآ ومنهم من جعل الجن والانس هنا خاصة آآ خاصا لمن عبده وهو ضعيف لوجوه ومنهم من قال الا لامرهم بالعبادة وهو قريب اذا تم يعني لو احنا تممنا الآية هيكون برضه نفس الغلط الا لامرهم بالعبادة - 01:13:10

اه وهو قريب اذا تم يعني يجب ان نتم المعنى. يعني ايه يا شباب ان الا لامرهم بالعبادة هذا صحيح. لكن ليس هذا فقط يعني هذا صحيح لكن ليس هذا فقط يعني اذا تم يعني اذا جمع معه باقي الحكم - 01:13:33

قال رحمة الله وقالت القدرة ما اراد منهم كلهم ما اراد منهم كلهم الا العبادة لم يرد غير ذلك اه لكن منهم من خالف مراده كما عصى امره ومنهم من لم يخالف. فقيل لهم ولم خلقهم للعبادة؟ فقالوا لنفعهم. قيل لهم فقد اراد - 01:13:49

علم انه لا يحصل وقيل لهم لاي شيء اراد نفعهم فاضطربوا. يعني ايه يا شباب؟ رکزوا كده يا شباب اصل الاشكال عند كل هذه الفرق انهم جعلوا الارادة نوعا واحدا - 01:14:08

ان الارادة عندهم بمعنى المحبة وهذا ليس صحيحا يا شعوب لأن الارادة لها دلالتان اما ان تكون بمعنى المشيئة او بمعنى المحبة وهذا الذي ذكرناه الله سبحانه وتعالى يا شباب مثلا قال والله يريد ان يتوب عليكم - 01:14:23

هذا بمعنى انه يحب ذلك منكم. يعني هذه ارادة محبة لكن في اية اخرى يقول فيها نوح ان كان الله يريد ان يغويكم بهذه بمعنى

المشيئة. يبقى الارادة يا شباب جاءت على معنيين - 01:14:39

فلكونهم جعلوها معنا واحدا لم يستطعوا ان يفهموا النصوص فهمتم يا شباب؟ فلذلك اضطربوا اضطربوا بسبب ايه يا شباب؟ مش عارفين يقولوا يا ترى الارادة هنا بمعنى المشيئة ولا بمعنى المحبة؟ - 01:14:52

لان هم عندهم الارادة نوع واحد فقط. وهو بمعنى المحبة ابن تيمية هنا بقى يكلمهم على اصولهم يقول هم قالوا ما اراد منهم كلامهم الا العبادة لم يرد غير ذلك - 01:15:08

لكن من لكن منهم من خالف مراده كما عصى امره. يعني في ناس خالفت هذا المراد ابن تيمية قال لهم الله يعني الله سبحانه وتعالى اراد ما علم انه لا يحصل - 01:15:25

وقيل لهم لاي شيء اراد نفعهم فاضطربوا. اضطربوا يا شباب هذا هو الاضطراب الذي تكلم عنه قبل ذلك. في انه اضطربوا لأنهم ما استطاعوا ان يجمعوا بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 01:15:38

ثم قيل لهم فلما لا اعانهم على مراده مش انت بتقولوا ان الله يجب عليه فعل الافضل طب لماذا لم يعنهم؟ كل ده يا شباب لأنهم لم يفهموا آآ باب القدر فهم متكاملا - 01:15:51

فاللهم استفرغ وسعه ولم يمكنه ان يجعل لهم ارادة انما امكنه ان يجبرهم ويضطرهم الى الايمان والعبادة وتلك لا تنفعهم واما العبادة الاختيارية فلا يقدر عليها الا هم. طبعا يا شباب من اعظم البدع والمنكرات عند المعتزلة انهم نفوا قدرة الله - 01:16:07 هداية الخلق هذا من ابغض المقالات واضح كده؟ قالوا ان الله غير قادر على هداية الخلق. وهذا من ابغض المقالات يا شباب. ما هذه المقالة مقالة لا يمكن ان يقبلها عقل ولا فطرة - 01:16:29

وطبعا الوحي يعني ينكرها انكارا كبيرا قالوا اما العبادة الاختيارية فلا يقدر عليها الا هم. والتزموا من اللوازم الفاسدة ما يطول وصفه. ورد الناس عليهم ردودا يطول وصفها - 01:16:44

وقيل لهم وقد قال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها قيمة زراعنا يا شباب يعني خلقنا يعني وقال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. قال جمهور السلف - 01:16:59

ما دل عليه الخطاب آآ خلق فريقا للرحمة وفريقا للخطاب وقالوا طبعا يا شباب هذا ينكر قولهم. يعني ايه يا شباب؟ هم قالوا ما خلقهم الا ليأمرهم بالعبادة او ليعبدوه - 01:17:16

ابن تيمية قال لهم لأ عندنا نصوص اخرى تبين ان الله خلق خلقا للنار ولقد ذرانا لجهنم. يعني خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس والآلية الاخرى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم فيبيدين ان ايه؟ ان اللام هنا ايضا لام التعلييل - 01:17:33

واضح كده؟ يبقى عندنا لام التعلييل ولذلك خلقهم وعندهنا لام اخرى لام التعلييل الا ليعبدون. كيف نجمع بينها يا شباب؟ هذا من احسن المواطن في هذا الكتاب. الجمع بين ان الله خلق الجن والانس ليعبدوه وانه خلق للنار اهلا - 01:17:52

وانه آآ خلق فريقا للرحمة وفريقا للخلاف هذا الشباب يدخل في الجمع بين النصوص التي يتوجهون تعارضها فقالوا هذه لام العاقبة والصيرونة لام الغرض والقصد والارادة نقرأ الكلام كاملا يا شباب ثم نلقي عليهما - 01:18:10

وقالوا هذه لام العاقبة والصيرونة لام الغرض والقصد والارادة فان الفاعل الذي يقصد غاية تكون اللام في فعله للتعليق والارادة اذ هي العلة الغائية والذي لا يقصدها تكون اللام في - 01:18:32

فعله لام العاقبة. نشرح هذه الفكرة يا شباب ذكرنا يا شباب ان خلاص الدرس قرب يعني عشان الناس اللي تعيت. يعني الصفحات اللي جاية سهلة هي بس الصفحة دي اللي تحتاج تركيز شوية - 01:18:48

اه اللام يا شباب كما ذكرنا اه يمكن ان تكون لام الامر. اللي احنا طبعا بتتكلم على اللام يا شباب اللي بتدخل على الایه بتدخل على الفعل المضارع وفي لام اللي هي عليها سكون لام الامر ثم - 01:19:00

اه مسلا وليطوفوا بالبيت العتيق ثم ليقضوا تفهوم وليوفوا نذورهم. دي اسمها لام الامر. وفي اللام اللي هي لام القسم لاغلبنا انا ورسلي. وفي اللام اللي هي ايه؟ لام التعلييل يا شباب - 01:19:14

اًلا ليعدون. مسلا وليعلم المؤمنين آآ دي اسمها لام التعليل. واضح يا شباب لام التعليل دي بقى يا شباب هم بيجعلونها يعني نوعين يقولون اذا فعل الانسان يعني الفعل لغرض - 01:19:27

يبقى الغرض ده كان علة لفعله. مثلا ذهبت الى المسجد لاقرأ القرآن يبقى ذهابي للمسجد تمام بسبب ان انا اقرأ القرآن. يبقى ده كده ايه؟ يبقى العلة علة ذهابي الى المسجد ان انا اقرأ القرآن. واضح يا شباب؟ هم بيقولوا ايه بقى؟ اما اذا حصل شيء من فعلك لم تقصده من فعلك - 01:19:46

يبقى دي اسمها لام العاقبة. مثلا تصور شخص بيقول ايه تزوجت لابيت في الشارع دي معناه ايه؟ هو اساسا تزوج ليبيت مع زوجته. لكن لما كره زوجته وقرف منها بقى بيات في الشارع. فيبقى بيقول ايه هو - 01:20:12

بيقول تزوجت لابيت في الشارع هل هو كان متزوجا ليبيت في الشارع؟ لا. وانما صار امره الى ذلك. فيجعلون ذلك اسمها لام الایه يا شباب العاقبة يعني هي الامور التي تترتب على الفعل بغير قصد منك - 01:20:30

ماشي؟ هنكمel شرح يا شباب ان شاء الله قال فيقال لهم لام العاقبة انما آآ اما ان تكون من من جاهم بالعاقبة قوله فال نقطه ال فرعون ليكون عدوا وحزنا او من عاجز عن دفع العاقبة السيئة. قوله لدوا للموت وابنوا للخراب. قوله وللموت - 01:20:47 تلد الوالدة تأمل العالم القادر فعلمه بالعاقبة وقدرته على وجودها ودفعها بيتغي او المفروض ينبغي او بيتفى الا يكون مریدا له. لا اه بيتغي ممكن بيتغي او ينبغي او ينبغي الا يكون مریدا لها. يعني ايه يا شباب؟ رکزوا في الفكرة دي - 01:21:11

آآ دلوقتي لام العاقبة هذه لام العاقبة معناها ان الانسان لقصد لكنه ترتب عليه غير ما غير ما اراد واضح يا شباب اصوري كده شخص سافر آآ مثلا الى آآ امريكا ليتعلم - 01:21:37

خلاص يبقى هذه لام العلة سافر امريكا ليتعلم الطب فلما سافر لامريكا ما اتعلمش الطب ولا حاجة مسلا فعلى الفواحش والعياذ بالله فهنا ايه؟ لما نيجي نقول سافر ليفعل الفواحش - 01:22:00

كلمة الياف على الفواحش او الياف على المنكرات او الياف على المحرمات هذا مآل اليه امره لا ما كان قصده من من دي اسمها لام العاقبة يا شباب لام العاقبة دي يا شباب بتحصل في في حالتين - 01:22:18

اما ان الشخص يكون جاهلا بالعاقبة او ان الشخص لا يستطيع دفع العاقبة واضح يعني مثلا فال نقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هل النقطه ال فرعون ليكون له حزنا ولا ليكون لهم قرة - 01:22:34 ليكون لهم قرة عين. فصار لهم عدوا وحزنا. وهو الذي انهى ملك فرعون يبقى هم لما التقطوه لم يقصدوا ان يكون عدوا لهم. لكنه لكنهم لجهلهم بالعاقبة حصلت هذه العاقبة. طب الامر الثاني يا شباب العجز عن الدفع. انا لما اجي اقول لك اولد ما انت بتولد للموت. صح بس آآ لا يستطيع - 01:22:54

ان يدفع الموت للموت وابنوا للخراب. اللي انت هتبنيه هيتحرب واللي انت هتولد هيموت. ها لانك لا تستطيع ان تدفع ذلك اما في حق الله يا شباب الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر. فليس في حق الله لا معاقبة - 01:23:21 فاهمين يا شباب يعني لام العاقبة قد توجد للخلق بجهلهم او لعجزهم. اما في حق الله فلا توجد لام العاقبة. لانه بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر. فلا يمكن - 01:23:40

ان يؤول الامر الى شيء لا يريد او لا يعلمه. مش ممكن لان الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر قال رحمه الله فالعالم القادر فعلمه فاما العالم القادر فعلمه بالعاقبة وقدرته على وجودها ودفعها بيتغي الا يكون مریدا لها - 01:23:54

واضح كده؟ يعني ما دام الله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون. فلم تحصر العبادة من بعض الناس فهذا يقتضي ان الله اراد الا تحدث العبادة من بعض الناس. واضح؟ لا انها وقعت ولم يردها. لا ارادها - 01:24:17

لكن هنا بقى شباب هيئة التفريقي بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. طيب قال فافتقرت القدرة فرقتين بناء على هذا الالزام القوي يا شباب فافتقرت القدرة فرقتين يعني بناء على هذا الالزام - 01:24:34

منهم من اختار انه لم يكن عالما بما يؤول اليه الامر من الطاعة والمعصية. تصوروا يا شباب ما هو الالزام ده حصرهم قال لهم ايه قال

لهم انتم بتقولوا قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني اراد العبادة - 01:24:52

بس نقال الامر الى عدم العبادة قال الامر الى عدم العبادة فقال لهم طيب ما هو لو كان الله اراد العبادة ثم الامر الى غير ما اراد فده يؤكد حاجة من الاثنين. اما ان يكون الله عاجزا غير قادر على ان يحدث هذا الذي اراده. او انه غير - 01:25:09

عالم بما تؤول اليه الامور. تصورو يا شباب ان طائفة منهم قالوا نعم لم يكن عالما بما تؤول اليه الامور. يعني نفوا علم الله آآ بالأشياء المستقبلية نعوذ بالله من ذلك - 01:25:29

ومنهم من اختار انه لا يقدر على ان يفعل بهم غير ما فعل من الايه؟ من الايه؟ من الاعانة وهؤلاء اكثر القدرة القول الاول لكونه قبيحا جدا وهو نفي علم الله السابق - 01:25:46

فاكثر القدرة تركوه. طب ماذا قالوا؟ بربو فعلوا شيئا منكرا قالوا اه. الله لا يقدر على هداية من ضل. تصورو يا شباب وهذا من اصبح ما قالوه قال ولابد من بيان الكلام في ذلك على اصول العربية. كده بعد ما ابن تيمية شباب شرح آآ فهم الناس بناء على خلفيتهم العقدية - 01:26:01

بمعنى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اه ما معنى الا ليعبدون؟ وشرح اضطرابهم في ذلك سيسيرح هو هذه الاية بناء على فهم اللسان العربي. اسمع بقى عشان دي من - 01:26:24

احمل ما في الكتاب يعني بس كده انت بتتطلع من قواعد اللغة العربية وتفهم بها القرآن بصوا يا شباب انا هقرأ الفقرة وبعدين اشرحها ان شاء الله. قال ولو احنا في صفحة ستين. قال ولابد من بيان الكلام في ذلك على اصول العربية التي نزل بها القرآن. فان هذه اللام - 01:26:37

التي ينصب بها الفعل تسميتها النحات لام كي وهي في الحقيقة لام الجر اضمر بعدها ان فانتصب الفعل ولهذا تليها الاسماء المجردة كما في قوله لجهنم والمجرور بها تارة يكون سببا فاعليا. كما تقول فعلت هذا لاني اشتهرته واحببته. وقد يكون سببا غائيا كما - 01:26:58

قولوا فعلت هذا ليرضي زيدا وليحسن الي تمام؟ نشرح الحنة دي يا شباب نجيبها من الاول عشان نتعلم نفك الايه العبارات قال ولابد من بيان الكلام في ذلك على اصول العربية التي نزل بها القرآن. بقى شباب يريد ان يقول - 01:27:26

ان اي محاولة لفهم القرآن بغير قواعد لسان العرب فلا بد ان تفضي الى الخطأ ومن هنا شباب يخطئ طائفتان الطائفة الاولى هم الذين لا يرجعون الى سنة العرب في الكلام - 01:27:45

فلما يفهمون القرآن في سياق آآ اسلوب العرب يبقى دول يهملون لغة العرب ده القسم الاول. القسم الثاني بقى يا شباب ما لهم؟ القسم الثاني هم اهل اللغة الذين لا يرجعون الى اقوال المفسرين ولا يرجعون الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فهم القرآن فينظرون الى - 01:28:05

النص ولا يرجعون الى آآ السياق ولا الى سبب النزول ولا الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى اثار الصحابة والتابعين والامام الطبرى يرد على هذا آآ يرد على هؤلاء وهؤلاء وكذلك كل المحققين من المفسرين - 01:28:29

يبينون والامام الشافعى له قاعدة عظيمة ان الوحي وهو كلام الله انما يفهم بامرين اساسيين. الامر الاول هو آآ لسان العرب الذي نزل به القرآن هو الامر الثاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم نبيه مقام المبين - 01:28:48

يبقى دي اول فايده يا شباب وهي ضرورة العلم بقواعد العربية حتى نفهم كتاب الله طيب يا شباب. قال فان هذه اللام اللي هي لام ايه يا شباب الا ليعبدون - 01:29:07

فان هذه اللام التي ينصب بها الفعل تسميتها النحات لا مكي يعني لانها بمعنى كي يا شباب لانها لام العلة واضح كده وهي في الحقيقة لام الجر. لماذا سميت لام الجر يا شباب - 01:29:21

بصوا يا شباب احنا عندنا الفعل المضارع ده آآ اول اول آآ يعني الفعل مضارع لما بييجي قبله ان يكون بمعنى المصدر بيكون اسمه مصدر مؤول يا شباب. يعني مثلًا يا شباب - 01:29:38

وان تصوموا خير لكم ان تصوموا هي بمعنى المصدر يعني وصيامكم خير لكم. ماشي كده احنا عندنا تلات حاجات يا شباب لما بتيجي قبل الفعل بتخلية بمعنى المصدر - [01:29:52](#)

مثلا يا شباب يود احدهم لو يعمر الف سنة لو يعمر دى كده لو مع الفعل تأتي بمعنى التعمير المصدر. يعني يود احدهم تعمير آآ الف سنة طيب مثلا آآ ما زائد الفعل ؟ ودوا ما عنتم يعني ودوا عنتم - [01:30:11](#)

خلاص كده يا شباب وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني الا لعبادتي. يبقى اللام دى يا شباب سميت لام الجر ليه لانها بتدخل على الاسماء وبتدخل على الافعال لما دخلت على القسم ولقد ذرأنا لجهنم. دى اسمها لام الجر - [01:30:34](#)

فلما دخلت على ان مع الفعل المضارع ان مع الفعل المضارع ده اسمه مصدر مؤول يا شباب يعني ان الا ليعبدون هي معناها لان يعبدونى. اه طبعا انتم هنا كنتم مفروض تفهموا الفكرة دى. ان اللام دى يا شباب في ان هنا مضمرة - [01:30:54](#)

اللى هي بتتنصب الفعل المضارع دي ممكن تأتي مضمرة وممكن تأتي ظاهرة وممكن يجوز فيها الاضمار والاظهار خلينا نشرحها بالضبط بالراحة كده يا شباب دلوقتي احنا عندنا ان اللي هي بتتنصب الفعل المضارع. آآ الفعل المضارع يا شباب بيبقى مرفوع. لكن ممكن ينصب وممكن يجمد - [01:31:11](#)

بينصب امتي يا شباب ؟ لما بيسبقو ان او لن او كي او لام الایه؟ ان او لن او كي او اذا. دول بينصبوا الفعل المضارع. ان لن كي اذا واضح يا شباب - [01:31:33](#)

وبعد كده ممكن في حالات تانية بيجمد اذا سبقه مثلا لا الناهية آآ او ان الشرطية واضح احنا الان يا شباب نتكلم عن نصب الفعل المضارع بان ماشي يا شباب لما بتيجي عند الفعل المضارع طبعا معلش انا بنطلع شوية للقواعد اللغوية لان مش هنفهم الكلام الا بها. طبعا لو انا عارف ان الناس اللي معي خلفياتها اللغوية قوية ما - [01:31:44](#)

فصلت لان الكلام واضح خالص لكن معلش بفصل لان احتمال آآ لا حتى لا حتى كمان بيكون في آآ يكون فيه محذوف اذا واضح؟ حتى دى بيكون فيها محذوف يعني بيكون فيها مقدر محذوف. سياطي الكلام عنها - [01:32:08](#)

آآ فاحنا دلوقتي يا شباب بنتكلم عن ان اللي بتتنصب المضارع. ان دى يا شباب آآ ممكن تبقى مدمرة وممكن تبقى آآ ظاهرة وممكن يجوز فيها الاضمار والاظهار. مثلا يا شباب لم يكن الله ليغفر لهم - [01:32:28](#)

طبعا احنا عندنا لان هي اصل الكلمة يا شباب لان يغفر لهم بس ان هذه ممكن تبقى مضمرة بعد اللام وممكن تبقى ظاهرة وممكن يجوز فيها الاضمار والاظهار لما اقول لم يكن الله ليغفر لهم. هذه واجبة الاضمار - [01:32:48](#)

لانها جاءت بعد ايه ؟ جاءت بعد كون من في ولم يكن ماشي كون ماضي منفي لم يكن. طبعا هو يكن هنا المفروض ان هي مضارع. بس لما دخلت عليها لم حولتها الى زمن الماضي - [01:33:09](#)

او مسلا ايه ما كان الله ليعذبهم بيقى هي اصل الكلمة يا شباب لان يعذبهم. بس انا هنا واجبة الاضمار. خلاص؟ خلصنا من دى. بيقى يعذبهم شبابي هنا منصوبة المضمرة وجوبا - [01:33:23](#)

خلاص كده؟ كلمة يعذبهم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا تمام؟ طيب ان بقى التي هي واجبة الاظهار. يعني في ان عندنا بعد اللام لازم تظهر خلاص كده لان لا يعلم اهل الكتاب - [01:33:39](#)

لازم نظهرها طيب فيه عندي بقى جواز الاظهار وجواز الادمان. مثلا وامرنا لنسلم لرب العالمين. وامر لان اكون من المسلمين. هنا ينفع يا شباب ان انا اظهراها وينفع لا اظهراها - [01:33:59](#)

طيب ان عندنا بقى هنا اللي في الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ينفع اظهراها وينفع اضمراها لكنها جاءت في الاية يا شباب ايه؟ مدمرة بيقى الاية اصلها يا شباب الا لان يعبدون. لان يعبدون. قام بقى يا شباب والفعل المضارع دول مصدر. بيقى - [01:34:15](#)

معنى الا لعبادتي. يا رب يكون حاولت اسهل لكم على قد ما اقدر يعني طيب نكمل كده قال ايه وهي في الحقيقة لام الجر اضرم بعدها ان بيقى ان مضمرة بعد اللام الا ليعبدون بيقى في ان بين اللام المكسورة وبين الفعل المضارع. يعني الا لان - [01:34:36](#)

يعبدون من يعبدون دى يا شباب مع بعضها كده تساوي المصدر الا لعبادتي. طبعا لو كان معنا سبورة كده وكنا كنا ممكن نشرحها بشكل

اسهل يعني. لكن اذن ان شاء الله انها هتكون مفهومة - [01:34:59](#)

قال فانتصب الفعل يعني المضارع صار منصوباً ولهذا تليها الاسماء المجردة تليها الهاء تعود على مين يا شباب؟ تعود على اللام اللي هي لام الجر الاسماء المجردة كما في قولي لجهنم. ولقد ذرنا لجهنم. واضح ده اسم مجرد - [01:35:10](#)

واضح قال والمجرور بها تارة يكون سبباً فاعلية المجرور بها يعني بان الفعل المضارع تارة يكون سبباً فاعلية كما تقول فعلت هذا لاني اشتهيته واحببته وقد يكون سبباً غائياً. اي الفرق يا شباب؟ بين آآ السبب الفاعلي والسبب الغائي. ببساطة خالص يا شباب -

[01:35:28](#)

انا لما اكلت هذا لاني اشتهيته شهوة الطعام مقدمة ام آآ ام الاكل شهوة شهوة الطعام يبقى اذا كانت قبله يبقى هي المحركة. يبقى هي الفاعلة اما اذا كانت مترتبة عليه فهي غائية - [01:35:53](#)

واضح يا شباب؟ يبقى اكلت الطعام لاني اشتهيته هل شهوة الطعام قبل او بعد؟ قبله. يبقى دي اسمها ايه؟ قبل الفعل يبقى هي سبب فاعلي طيب لو كانت مترتبة على الفعل - [01:36:14](#)

شف لما اجي اقول لك ايه جئت اليك لاني احبك غير لاني تحبني ايه الفرق بين الاثنين اننا جنت اليك جئت اليك لاني احبك. يبقى حبي هو اللي حركتي اليك - [01:36:31](#)

انما جئت اليك حتى تحبني يبقى دي معناها ان الحب آآ حبك لي مترب على مجئي. يبقى ايه؟ يبقى انت ممكن تميز بينهم في الشكل ده. طيب يا شباب ابن تيمية ذكر ابن تيمية قال كما تقول فعلت هذا ليرضي زيداً او ليحسن الي يبقى ده مترب على الفعل. قال واما المنصوب على - [01:36:50](#)

المفعولي له فلا يكون الا لسبب الفاعل. دي معروفة بقى اذا كان اما المنصوب على المفعول يعني مثلاً ايه فعلت ذلك حباً فيك واضح كده او ابتغاء مرضات الله يبقى دي لا تكون الا ايه؟ سبب للفاعل. وليس الغاية - [01:37:15](#)

لقوله ابتغاء مرضات الله ونحو ذلك. والفرق بينهما مذكور في غير هذا الموضع. يعني الفرق معروف بين العلة الفاعلية والعلة الغائية يعني آآ ارجو يا شباب ان هو يكون واضح - [01:37:38](#)

العلة الفاعلية شباب هي التي بها فعلت اما العلة الغائية فهي تترتب على فعلك ماشي يا شباب؟ يعني يعني لو كانت قبل الفعل يبقى دي فعل هي اللي فعلت لو كانت مترتبة عليه تبقى هي الغاية من الفعل - [01:37:51](#)

ماشي كده قال واما الذين اجرعوا الآية على مقتضاهما مع الايمان بالسنة وقالوا المراد ان يعبد ويحمد ويشكراً. فمنهم من يقول وقد وجد ذلك من بعضهم ومنهم من يقول مقصود امرهم بذلك لا نفس وجود المأمور - [01:38:12](#)

الناس بقى اللي هم ايه آآ قالوا ان ان المراد منها ان يعبد ويحمد ويشكراً منهم من قال منهم من وجد منه هذا السبب يعني عبد الله ومنهم من قال المراد فقط ان يأمرهم الله بالعبادة لا ان تتحقق منهم العبادة. هنا بقى ابن تيمية يا شباب سيبين التفسير - [01:38:31](#) الصحيح ابن تيمية هنا سيفسر الآية التفسير الصحيح الجامع. ركز بقى كده ارجو يا شباب لو حد مش فاهم حاجة فيما قال فيما ذكر من موضوع اللغة العربية يقول لي انا حاولت ان ابسّطه جداً يعني قدر الامكان - [01:38:52](#)

الفرق بين العلة الفاعلية يا شباب تكون قبل الفعل. يعني بص انا اكلت لاني جعت الجوع هو الاول ولا الاكل؟ الجوع وبعد كده اكلت بقى ايه ده اسمه ايه؟ سبب فاعلي - [01:39:12](#)

طيب لما اقول لك اكلت لاشبع. اي الفرق بين اكلت لاني جعت ومدين اكلت لاشبع؟ لو انت فكرت في المثالين دول هتعرف الفرق بين النوعين بين الغاية والسبب اكلت لجوعي يعني بسبب جوعي. لاني جعت الجوع حصل الاول. وبعدين اكلت - [01:39:28](#)

لكن لما اقول اكلت لاشبع بقى هذا غاية غاية يعني الغاية بعد اصول الفعل اما السبب قبل حصول الفعل فاهم كده؟ خليك انت فاكرها بالمثال بتاع الاكل ده آآ اكلت لاني جعت لاشبع - [01:39:50](#)

خالص كده الفرق بينهم ان الجوع قبل والشبع بعد. مع ان في ناس بتاكل وما بتتشبعش برضو قال هنا بقى سيشرح الآية. قال والتحقيق ان اللام هنا لام لام المحبة لام اراده المحبة والرضا والامر - [01:40:09](#)

لام الارادة العامة الشاملة للكائنات. يا سلام يعني يريد ان يقول يا شباب اضطراكم في الاية بسبب انكم ظننتم ان المراد هنا
المشيئة ان الله شاء الایمان والعبادة من كل الخلق - 01:40:26

هذا خطأ وانما هي لام المحبة والارادة والرضا. يعني ان الله يرضي لهم ذلك ويشرع لهم ذلك. ويأمرهم بذلك لا انه قدر عليهم العبادة
يبقى ده شباب يرجع لايته؟ للتفريق بين نوعي الارادة. الارادة بمعنى المشيئة التي يجب ان تقع - 01:40:43

آآ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون او الارادة بمعنى المحبة. والرضا والامر هو القضاء اللي هو قضي ربكم الا تعبدوا الا
ايات. نفس المعنى يبقى اللام هنا يا شباب ليست هي لام الارادة العامة - 01:41:06

اه الشاملة لكل الكائنات قال واللام في قوله ولذلك خلقهم ولقد ذرنا لجهنم هي لام الارادة العامة الشاملة فتلك الارادة الدينية وهذه
الارادة الكونية. تلك تعود على ماذا يا شباب؟ على اللام الاولى لي وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. شوفوا يا شباب - 01:41:22

آآ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. نفس هذه الاية بالضبط يا شباب وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. هل كل الرسل اطيعه؟ لا
ليس هناك رسول اطيع من كل من ارسل اليهم - 01:41:44

يبقى اذا يا شباب هذه لام لام الارادة بمعنى المحبة والرضا والامر وليس اللام بمعنى المشيئة والتوكين. يبقى ده يؤكد ايه يا
شباب؟ ده يؤكد امرا مهما جدا انه عند تفسير اي نص - 01:42:00

لابد من الرجوع الى كل النصوص التي تشبهه لانها يكمل بعضها بعضا. وكذلك الرجوع الى قواعد اللغة العربية التي يفهم بها النص
يبقى اذا يا شباب لما انا اجيب لك سؤال مثلا ما الفرق بين اللام في قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. وفي قوله وما
خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 01:42:16

ما الفرق بين هذه اللام وبين اللام في قوله ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان ولذلك خلقهم اللي هي في سورة هود الفرق ان
اللام الاولى هي لام الارادة اراده المحبة وارادة الرضا والامر والتشريع. اما الثانية فهي بمعنى - 01:42:36

اه الارادة العامة او المشيئة قال رحمة الله ويجب التفريق بين الالامين والعلترين والغايتين كما فرق بين الامرین كما فرق بين الامرین
والارادتين والحكمين والبعتين والارسالين وليس كل ما يحبه ويرضاه ويفرح به لخلقه يكون. وانما كل ما شاء يكون. دي يا شباب اللي
احنا تكلمنا عنه - 01:42:57

كثيرا جدا آآ في من اول ما بدأنا الكتب وفصلناه اكثر في كتاب العبودية. وهو ان الله سبحانه وتعالى ذكر الامر والاذن والقضاء
والحكم والبعث والارسال كل هذا على نوعين منه ما هو بمعنى المشيئة الواقعه التي لا يمكن ان يخرج عنها مخلوق ومنها -
01:43:21

معنى المحبة والارادة والاختيار والتشريع. لا ما قدره الله سبحانه وتعالى كونا. هذا شرحناه بتفصيل كبير جدا الذي يعني يشعر ان هو
لم يستوعبه. انا آآ كتبت لكم منشورا فيه كاما. وكذلك شرحت لكم شرحانا واسعا في كتاب العبودية - 01:43:41

قال وقد روينا في كتاب القدر عن ابن عباس ان الانبياء موسى وعزيزا والمسيح سألهما عن هذه المسألة فقالوا اي رب انت آآ رب
عظيم لو تشاء ان تطاع لاطعه ولو تشاء الا تعصي لما عصيت - 01:44:03

وان تحب آآ ان تطاع وان آآ وانت تحب من آآ وانت تحب ان تطاع. وانت مع ذلك تعصي. يعني يعني كيف هذا فاوحي الله
اليهم ان هذا سري فلا تسألوني عن سري - 01:44:18

وذلك انه وان احبه وسيشرح هذا بقى. ابن تيمية يا شباب سيشرح هذا المعنى كيف يريد الله ما لا يحب وكيف يحب ما لا يريد ادي يا
شباب من اخص مسائل القدر التي قد تبدو مشكلة لكنها لا تبدو مشكلة ابدا - 01:44:35

الانسان منا يا شباب يمكن ان يريده ما لا يحب ويمكن ان يحب ما لا يريد. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا معي ببساطة اه الطبيب آآ يقطع
ساقه مريض هل هو يحب ذلك - 01:44:53

لا يحبه لكنه اراده. لماذا اراده؟ لانه يدفع به شراء اعظم وهو ان هذا المريض اذا لم تقطع ساقه ستفسد جسده اذا اراد شيئا لم يحبه
ذلك سيدنا يوسف قال السجن احب الي مما تدعوني اليه - 01:45:10

كيف اختار السجن كيف اختاره لانه يصرفه عن الفاحشة الانسان يختار ان يتناول الدواء المرض. لانه يظن ان به شفاء. وهكذا شباب
الانسان قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد - 01:45:31

قد يحب ما لا يريد. يعني ايه قد يحب ما لا يريد؟ يعني يحب شيئاً ولا يختاره يعني مسلاً انت مسلاً مسافر آآ سفر بعيد وابنك الصغير
يعني بيتحاليل عليك انك تاخده معه - 01:45:52

يبقى انت هنا بين امرين فيه حب وارادة انت تحب ان تأخذه معك لكنك لم ترد ذلك ولم تختر ذلك. سافرت من غير ما تاخده واضح
يا شباب اذا يا شباب لا تلازم بين الحب والارادة - 01:46:05

لا تلازم بين الحب والارادة انت مثلاً تحب ولدك لكنه لما عمل شيء خطأ انت خصمه يوم او يومين انت تحب لكنك اردت ان تخاصمه
المحبة والارادة لا تلازم بينهما. الله سبحانه وتعالى قد يريد شيئاً ولا يحبه كما اراد خلق ابليس. وهو لا يحب ابليس. لكن له حكمة - 01:46:19

واضح يا شباب اذا يا شباب هناك تلازم بين افعال الله وحكمة الله لكن ليس هناك تلازم بين المشيئة والمحبة ان الله قد يشاء شيئاً ولا
يحبه. وقد يحب شيئاً ولا يشاءه - 01:46:43

تحب ان يتوب على عباده ولم يشأ ذلك من بعض العباد قال رحمة الله صفحة واحد وستين. وذلك انه وان احب عبادتهم فلا آآ يجب
في كل ما احبه آآ الحي ان يفعله. صح كده؟ بل قد يكون في - 01:46:58

حقنا من يترك محبوبه لمعارض راجح او يتركه فلا يفعله لا لمعارض راجح ولا نقص في ذلك كالافعال الحسنة التي تستحب لنا كما
قال الله تعالى ولو شاء الله ما قتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 01:47:14

وقال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. نبين هنا ان الله مسلاً
سبحانه وتعالى لا يحب الفساد انه قدره واضح يا شباب؟ قال الله سبحانه وتعالى والله لا يحب الفساد. مع انه سبحانه وتعالى قال

اظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي - 01:47:32

عملوا لعلهم يرجعون. فبين هنا ثلاثة امور الاول ان الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد الامر الثاني انه قدره. الامر الثالث الحكمة
في تقديره لعلهم يرجعون. قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون - 01:47:52

وهكذا وهنا قال ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. يعني ان الله سبحانه وتعالى قدر ذلك كونا آآ عليهم وان كان لا يحبه ايضاً
فان الله يحب هذه الاعيان - 01:48:09

نقرأ بسرعة شوية يا شباب. قال وايضاً فان الله يحب هذه الاعيان آآ والافعال والصفات بتقدير وجودها. كما يسمع المسموعات ويبصر
المدركات بتقدير وجودها. واما ما لم يوجد منها وقد علم انه لا يوجد - 01:48:25

يقال انه يحب العدم المحض والنفي الصرف كما لم يتعلق به حمد ولا ذم ولا ثواب ولا عقاب. والله خلق الجن والانس والغاية
المحبوبة منهم التي بها آآ يكملون ويصلح - 01:48:40

وينالون الكرامة ويحبهم الحق ان يعبدوه. فإذا لم يبلغوا هذه الغاية لم يبلغوا سعادتهم. ولا محبوب الحق منهم ثم انه ان منهم من شاء
كون العبادة منه فاعانه ومنهم من لم يشأ كون ذلك منه فلم يعنه - 01:48:54

ولكنه اه ولتكنه من ذرأه لجهنم. يعني خلقه لجهنم. يعني بعض الناس يقول ان الله خلق مثل الجنة اهلاً وللنار اهلاً آاه فكيف
يحاسبنا؟ طبعاً يحاسبنا على ما عندنا من القدرة والاختيار - 01:49:11

كل انسان على وجه الارض آآ يعلم ان لديه قدرة و اختياراً ولابد ان يعلم ان الله لن يحاسبه الا في حدود علمه وقدرته و اختياره. فإذا
سلب العلم او القدرة او الاختيار ي sisir معدوراً عند الله - 01:49:26

قال السؤال الثاني اي مقصود له في ان يعبدوه ويحمدوه اذا كان غنياً عن العالمين وهو احد صمد لم يلد ولم يولد يكن له كفواً
احد. ثم اما ان يكون يحصل بالعبادة - 01:49:42

ما لم يكن حاصلاً فيكون قبله ناقصاً او يكون قبل العبادة وبعدها سواء فسيان عبده او لم يعبدوه. ويتصل ذلك الكلام في حلول

الحوادث به. اذا حصل له بالعبادة ما لم يكن حاصلا - 01:49:55

طبعا يا شباب ده سؤال مشهور جدا يعني ايه اه يعني بيقول مقصوده اذا كان الله سبحانه وتعالى غنيا عن العالمين اي مقصود له في ان يعبد ويحمد ويثنى عليه. هو اساسا غني عن العالمين. واضح يا شباب؟ السؤال الثاني - 01:50:09

آآ اذا حصل له هذا فهل هذا كمال ام نقص؟ هذه الثنائية عندهم؟ قالوا ان كان حدث له كمال اذا كان قبل الكمال ناقصا وان لم يكن حدث له شيء اذا سيان ان يعبد او لا يعبد. كل هؤلاء يا شباب يريدون نفي الحكمة التي تعود على الله من عبادة الخلق - 01:50:27 يعني كأن هم يقولوا ايه يا شباب اذا كان الله غني عن عبادة الخلق خلاص يبقى اذا لا يعود عليه اي حكمة والامر الثاني اذا كان يزيد الله كمالا بحمدنا لله وشكرا له - 01:50:49

اذا كان الله قبل ذلك ناقصا. تعالى الله عن ذلك. واذا لم يكن بعد ذلك الا كما كان يبقى خلاص سيان ان نعبد او لا نعبد واضح يا شباب الاشكال - 01:51:05

قال وهذا السؤال هو الذي منع جمهور متكلمي اهل الاتبات عن التعليل ورد الاصول الى محض المشيئة. فيقولون في الجواب غناه عن العالمين لا يمنع ان يحب آآ لا يمنع ان يحب ويرضى ويفرح والايامن به - 01:51:17

ويفرح والايامن به وعبادته وشكره والعمل الصالح وان يفرح بتوبة التائب. لأن هنا فيه يا شباب آآ هنا في حاجة غيرت الكلام تماما يعني في خطأ هنا من في النسخة دي غير الكلام تماما - 01:51:36

وقال فيقولون يقولون في الجواب وهذا السؤال هو الذي منع جمهور متكلمي اهل الاتبات عن التعليل ورد الاصول الى محض المشيئة. يعني يريد ان يقول ان آآ السبب الذي جعل متكلمي اهل الاتبات اثبات القدر يعني اللي هم الاشاعرة - 01:51:50 يريدون افعال الله الى مجرد المشيئة انهم لم يستطعوا ان يردوا على هذا السؤال قال ابن تيمية فيقولون في الجواب يعني هذا قول اهل السنة هذا قول اهل السنة. فيقولون في الجواب غناه عن العالمين لا يمنع ان يحب ويرضى ويفرح - 01:52:11 والايامن به وعبادته وشكره والعمل الصالح. وان يفرح بتوبة التائب اه لان هذه الاشياء اه اذا وجدت فهو الذي خلقها واجدها اه فلم يكن في ذلك فقر الى غيره بوجه من - 01:52:31

اما تجدد هذه العبادات فهو بمنزلة تجدد المسموعات والمرئيات في كونه يسمعها ويراها آآ فما كان الجواب عن تلك فهو الجواب عن هذه. هذا شباب هو جواب ابن تيمية لان هذا الكلام يتوهם فيه ان - 01:52:47

كلمت اهل الاتبات هم الذين اجابوا. ده غلط يا شباب يبقى احنا نعمل ايه؟ نعمل خط عندي في صفحة اتنين وستين عند كلمة محض المشيئة كده انتهى مين؟ انتهى كلام المتكلمين اللي هم الاشاعرة. انما من اول فيقولون في الجواب - 01:53:05

هذا جواب اهل السنة يبقى اهل السنة مازا يا شباب قالوا؟ قالوا غنى الله سبحانه وتعالى عن العالمين لا يمنع ان يحبها ويرضى ويفرح. يحب الايامن ويحب العبادة ويحب الشكر ويحب العمل الصالح - 01:53:21

لان هذه الاشياء يا شباب ان وجدت يعني هذه الاشياء لو حصلت وانما تحصل بتقديره لا انه مفتقر بها الى غيره الامر الثاني يا شباب هيقول له طب ما هي دي بتتجدد - 01:53:38

هل يتجدد لله كمال؟ هنقول لهم عادي كما تتجدد الاشياء المسموعة والاشيء المرئية والله سبحانه وتعالى يراها فاذا قلت طبعا ده يا شباب له خلفية بس صعبة شوية ان احنا نشرحها دلوقتي. ستأتي معنا ان شاء الله لها خلفية - 01:53:53

في مسألة الحوادث الله سبحانه وتعالى تحل به الحوادث. طبعا هم سموها الحوادث. واضح آآ لكن المعنى هنا ان ذلك يتتجدد يعني ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 01:54:09

الله سبحانه وتعالى تحدث له لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واضح تحدث له كمالات. هذه الكمالات لم تكون ناقصا قبل ذلك. كما ان الله سبحانه وتعالى يسمع الاشياء المسموعة. ويدرك الاشياء - 01:54:23

يقصد ويعلم الاشياء الجديدة فتتجدد صفة العلم وتتجدد صفة السمع. هذا بالضبط يعني يقاس عليه مسل صفة الفرح والرضا والمحبة. فاذا قال السبب فيها فان الله سبحانه وتعالى يفرح بطااعة العبد ويفرح بتوبة العبد وهكذا - 01:54:38

ان شاء الله يا شباب تفصيل مسألة الحوادث هذا سيأتي في موضعى قال رحمة الله كما يقال اما ان يكون بالسمع والبصر يحصل له ادراك لم يكن او لم يحصل. يعني يحيى لهم. لماذا يا شباب يحبهم بالسمع والبصر؟ لانه هنا يناقش الاشاعرة الذين - 01:54:57 ينتبهون صفة السمع والبصر وهم يقولون لو اننا قلنا ان الله تتجدد له كمالات اه برضاه وفرحة بالعبد برضاه وفرحة بالعبد مثلا بطاعة العبد فهذا نقص يقول لهم تماما كما يحصل فان الله سبحانه وتعالى آآ بالسمع لا يحصل له شيء لم يكن حصل له - 01:55:12 واضح كده اذا لم يحصل فلا فرق بين وجودها وعدتها. آآ وان حصل لزم ان يكون قبل ذلك ناقصا ولزم حلول الحوادث به. يعني هو ايه فقط يريد ان يقول لهم كما - 01:55:36

انكم اثبتم سمع الله وبصره ان الله يسمع كل ما هو كائن ويبصر كل ما هو كائن. فكذلك نقول في باب العبادة والطاعة قال فاذا اجيب عن ذلك بان ذلك ليس بكمال بالنسبة الي او ان المتتجدد هو امر عديم لا امر ثبوتي. وقنع العقل بذلك الجواب - 01:55:48 فهو الجواب عنها. يعني لو انت تري ان تقول ان هذا بالنسبة لله لا يضيف له كمالا خلاص. ليس هناك مشكلة المهم تثبت ان الله يحب ذلك ويرضاها. فان كان ذلك مقنعا لك خلاص - 01:56:08

تمام؟ او ان المتتجدد هو امر عديم لا امر ثبوتي. وقنع العقل بذلك الجواب فهو الجواب هنا. خلاص اذا كنت انت تتتصور ان هذا لا يضيف كمالا الى الله خلاص ليس مشكلة. المهم ان تثبت ما جاء في الشرع من ان الله يحب هذه الاعمال ويفرح بتوبة التائب وهكذا - 01:56:21

طبعا يا شباب اساس الشبهة ببساطة خلاص هم يقولون مثلا انتم تقولون ان الله يفرح بتوبة التائب كما جاء في الحديث طيب هل قبل توبة هذا التائب يعني كان مثلا عنده نقص من هذا الفرح فلما تاب هذا التائب اكسب الله هذه الصفة فنقول له لا لأن هذه الاشياء اساسا وجدت - 01:56:40

بقدر الله فالله ليس مفتقرها فيها الى غيره. الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى لديه هذه الصفة من الكمال واضح كده؟ وانما هذا هذا التعلق بالضبط كما يتكلم انسان ونقول ان الله سمعه. فكما يتكلم انسان وتثبت ان الله سمعه - 01:57:02 او يفعل انسان فعلا وتقول ان الله رأه نقول كذلك ان هذا التائب لما تاب فرح الله به تماما لا فرق لا فرق ابدا فابن يلزمهم لأن القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - 01:57:20

قال وان قيل الكمال ان يكون بحيث يسمع ويبصر كل ما يحدث من مسموع ومرئي. قيل والكمال ان يكون يحب ويفرح بكل ما يحب من محبوب ومرضى مفروض به ممتاز جدا السبب. نفس القاعدة يا شباب - 01:57:35

القول في بعض الصفات القول بالبعض الآخر. انت قلت ان الكمال ان الله في كل ما هو مسموع يسمعه. وكل ما هو مرئي يراه كل ما هو يفرح فالله يفرح به. وكل ما يرضي فالله آآ يرضي به سبحانه وتعالى. واذا قيل ليس ثبوت هذا الادراك بمنزلة حلول - 01:57:50 حوادث بالمخلوق التي تستلزم حدوثه وامكانهم. قيل وليس ثبوت هذه الاحوال المتعلقة بالادراك من المحبة والرضا والفرح والغضب بمنزلة حلول الحوادث بالمخلوق التي تستلزم حدوثه. نفس الشيء يا شباب نفس ما تفعلونه في صفة السمع والبصر - 01:58:10 نفعله نحن في صفة الحب والرضا قال وان قيل ان علمه وسمعه وبصره وارادته تتعلق بالأنواع الكلية الحافظة لما يتتجدد من الاشخاص التي تدرج فيها. قيل وكذلك محبته ورضاه وهو فرجه تتعلق - 01:58:27

بالأنواع الكلية الحافظة لما يتتجدد من الاشخاص التي تدرج فيها. يعني ايه يا شباب؟ يعني يقولون ان اصل هذه الصفة ثابت وتتجدد افرادها. ونحن نقول كذلك اصل هذه الصفات ثابت لله - 01:58:43

هو المحبة والرضا والغضب وهذا. وكلما حصل السبب فيها يحصل ذلك ويتجدد لله تبارك وتعالى. نفس القول في بعض الصفات قال قول البعض الآخر يا شباب فالباب واحد يعني ايه يا شباب ببساطة؟ - 01:58:56

مثلا عشان تفهم القاعدة بعض المتكلمين يثبت لله السمع والبصر وينفي عن الله صفة المحبة مثلا والرضا والغضب. فنقول لهم لماذا نفيت هذا واثبتم هذا والباب واحد. قالوا لان اثبات صفة الرضا هذا موجود في المخلوقين. نقول لهم كذلك السمع موجود في المخلوقين. انا - 01:59:10

انسانا من نطفة امشاج نبليه فجعلناه سميعا بصيرا يقول لا نحن نسبت السمع ونقول ليس كمثله شيء. ونحن نقول لهم كذلك. ثبتت الرضا وليس كمثله شيء. فاما ان تتفوا كل الصفات او تثبتوا كل الصفات - 01:59:32

الى تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل الى اخره. الباب واحد يا شباب وان شاء الله عندنا تفصيل هذا في كتاب اسمه الرسالة التدميرية ان شاء الله قال رحمة الله فما كان جوابا عن احد البابين آآ - 01:59:46

فما كان جوابا عن احد البابين آآ وهو ما اثبت من الصفات كالسمع والبصر والارادة. طبعا التي يثبتها يعني الاشاعرة او المتكلمون من الصفاتية. فهو الجواب عن الباب الآخر وهو المحبة - 02:00:00

والرضا والفرح ونحو ذلك وانما يتخيير الفرق لكثرة النظر والاعتبار في افعال الريوبية وتعلقها بالصفات التي صدرت صدرت الافعال ودللت الافعال عليها فان اكثر نظر الكلاميin والباحثين في هذا. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء عندهم تقدير - 02:00:14

لماذا شباب؟ لانهم يتكلمون كثيرا عما يصدر عن افعال الله ولا يتكلمون عن افعال العباد التي لها تعلق بفعل الله يتكلمون مسلا عن السمع والبصر والارادة ويقتصرن في الصفات التي لها تعلق بالمخلوق. ومنها مثلا ان الله يحب اليمان. اليمان من المخلوق. ويحب الطاعة من المخلوق. ويبغض - 02:00:34

معصية من المخلوق وهكذا واما النظر في الغايات المطلوبة في العباد وهو مقتضى الالهية وما يتعلق بذلك من صفات الحب والبغض والرضا والغضب فان الرسل الذين دعوا الى - 02:00:57

عبادة الله جاءوا به وانما يتحقق اهل العلم واليمان من اهل ولاية الله تعالى وخاصته. يريد ان يقول الشمول لا تنظر فقط في صفات الله ومحمد الله تبارك وتعالى من باب الريوبية وكذلك وانما من بباب الالوهية الذي جاءت به الرسل. وهي ان الله يحب ويرضى - 02:01:10

يغضب ويفرح بما يتعلق بافعال العباد فان قيل هذا يقتضي وصفه باللذة ومن وصفه آآ بها وصفه بالالم. وذلك وذلك يقتضي حدوثه او امكانه. يعني يقتضي ان الله حادث او - 02:01:29

ممکن لان هذه الامور تقتضي اللذة او اللام ابن تيمية شف هم هنا ايه يا شباب يريدون ان يلزمون بشيء قبيح حتى تترك الحق الذي عندك يعني يقول لو انت اثبت الا انه يحب ويرضى ويغضب فهذا يقتضي ان الله يحصل له لذة واللام. اذا ان في - 02:01:43

في هذه الصفات حتى لا تقع في هذا المحظور. واضح يا شباب كل اللوازم التي تذكر على امور الحق لا يمكن ان تكون محذورة. اما الا تكون لوازم واما الا تكون محظورة. قال ابن تيمية رحمة الله قيل العبارات المجملة لا نطلقها - 02:02:03

اذا لم يجيء آآ بها الشرع آآ الا مفسرة فالشرع جاء بالحب والرضا والفرح والضحك والبشارة ونحو ذلك وجاء انه آآ يؤذى ويصبر على الاذى ماشي؟ يعني متماشي بقى وهنا يتكلم عن الالفاظ المحدثة. الالفاظ المحدثة هي الالفاظ التي لم ترد في الوحي لا نفيها ولا اثباتا - 02:02:20

يعني مسلا كلمة اللذة كلمة الجوهر كلمة العرض كلمة الجسم. كل هذه الالفاظ محدثة ومجملة. يعني محدثة لم ترد في الوحي لا نفيها ولا اثباتا ومجملة لانها تحتمل معنى حقا ومعنى باطلها فهذه لا ثبتتها ولا نفيتها عن الله. انما ثبتت لله ونفي عنده ما ثبت او - 02:02:41

او نفي في الوحي يثبت مثلا السمع والبصر والمجيء يوم القيمة للفصل بين العباد والنزول الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. كل هذا ثبتته لله ونقول انه ليس كمثله شيء - 02:03:01

لكن لو قيل لك هل تسببت ان الله يحصل له لذة او الم؟ نقول له هذا لفظ محدث وليس عندنا في الوحي ما يثبته او ينفيه. ماذا تريده؟ يبقى الحق والشباب في الالفاظ - 02:03:12

مجملة او المحدثة انها يستفصل منها فاذا ارادوا منها معنى حقا دل عليه الوحي ثبت المعنى ولم نعبر الا بدلالة بلفظ الوحي الحق يا شباب يعبر عنه باللفظ وبالمعنى. واضح كده؟ ابن تيمية هو سيدرك ما جاء في النصوص. فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:03:22

احد اصبر على آآ اصبر على اذى يسمعه من الله. وقال تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. بيدى الامر اقلب الليل والنهار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للباصق في القبلة انك قد اذيت الله ورسوله وقال من لکعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
يريد ان يقول ان هذه الصفة ثبتت - [02:03:43](#)

صفة الايذاء ان الله يؤذيه الناس. واضح طبعا الايذاء غير الضرر يا شباب قال فهذه الصفات حق نطق بها الكتاب والسنة واتفق عليها
سلف الامة وعامة اهل العلم والايمان من اهل المعرفة واليقين. ودل العقل القياسي والعقل الایماني - [02:04:02](#)
وعلى صحتها. سيأتي ان شاء الله الحديث عن ايه؟ عن فكرة القياس في باب الاسماء والصفات. فلا خروج عن هذه الدالة والسنة
والجماعة وزمرة الاولياء والابيء والابيء وما اطلاق لفظ اللذة فقد اطلقه قوم من اتباع الاولائل اللي هو الفلاسفة يعني. كلمة الاولائل
يعني الفلسفه - [02:04:18](#)

ومن هذه الامة المتكلفة وغيرها. يعني فيه ناس اللي هم اتبعوا الفلسفه من المسلمين. مثل الكندي والفرابي وابن سينا. والغزالى
اتبعهم فترة ثم نقضهم وابن رشد طبعا آآ كما اطلقوا لفظ العشق وهو بالمعنى الذي فسروه به ليس بباطل. يعني شدة الحب يعني. لكن
اتباع شف دي قاعدة مهمة جدا يا شباب وهي من - [02:04:35](#)

اهم قواعد الكتاب وهو التعبير عن الحق بلفظه وبمعناه يعني يا شباب لا يصح ان تعبر عن المعنى الشرعي الا باللفظ الشرعي. لا تعبر
مسلا عن معنى العلم بالله بمعنى معرفة الله. لا تعبر عن معنى العبادة بمعنى الخدمة. لا - [02:04:56](#)
عبر عن معنى مثلا اه اه الله الرب اه بمعنى السيد لانها قد توحى احيانا في بعض كلامهم بمعنى الایه؟ المملوك والمالك والكلام ده. او
مثلا لا عن لفظ آآ الحب بالعشق. لا. استعمل الالفاظ الشرعية. كذلك الادعية يا شباب من احسن الامور انك في دعائك تحاول تلتزم
بدعاء الكتاب والسنة - [02:05:12](#)

قالوا لكن اتابع الالفاظ الشرعية في هذا الباب من الادب المشروع لنا. اما ايجابا واما استحبابا فاذا تركنا اطلاق هذا اللفظ مع صحة
المعنى فلعدم جواز الخروج من الالفاظ الشرعية في هذا الباب. يعني يقول وان كان بعض الناس يستعمل الفاظا محدثة لمعنى حسن
دل عليه الشرع مثل لفظ اللذة ولفظ العشق - [02:05:34](#)

اننا لا نستعمله لانه لم يرد به الوحي. يبقى دي قاعدة مهمة جدا يا شباب من قواعد الكتاب وهي التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ
الشرع مخالف لعدم جواز الخروج من الالفاظ الشرعية في هذا الباب او الاستحباب ترك الخروج عن الالفاظ آآ الشرعية في هذا الباب.
يعني اما اننا يجب علينا الالتزام او اننا - [02:05:56](#)

يستحب لنا ان آآ اه الاخت بتسائل بتقول قول القائل اذا اعطي الله ادهش بعطائه لا هو يعني انا التعبيرات كل هذه التعبيرات لا
لا احباها لا احب ابدا ان يعبر الانسان عن معنى يخص الله او الشريعة الا - [02:06:16](#)
اللفظ الذي دل عليه الوحي واضح فلذلك انا لا احب مثل هذه العبارات. لكن هل هي جائزة؟ قد تكون جائزة وقد يقولها الانسان جهلا
بدلالتها. لكن انا لا احب هذا. وانما احب ان - [02:06:36](#)

مستعمل العبارات يعني ننتقل معنا الذي نريد ونبحث عن المعنى الشرعي القريب له يلا يا شباب خلاص بقى ايه بالضبط ان شاء الله
دقائقنا ان شاء الله قال واما اذا كان اللفظ فيه اجمال فاطلاقه بلا تفسير ممنوع. يعني لفظ فيه اجمال مسل لفظ الجسم او العرض
او الجوهـر. كل لفظ محدث - [02:06:49](#)

لا يصح ان تطلقه في الدين. آآ يعني سواء مجمل او محدث. ايه الفرق بين المجمل والمحدث يا شباب؟ المحدث يعني لم يأتي في
الشرع لا نفيه ولا اثباته اما المجمل هو الذي يقتضي معنى حسنا ومعنى آآ سينا - [02:07:10](#)

دي الالفاظ المجملة. قال ابن تيمية فلا بد من الاستفصال عن الالفاظ المجملة قال في اطلاقه بلا تفسير ممنوع منه لما فيه من اضلal
المستمع وتنفير القلوب الصحيحة ولعدم دلالته على المعنى المقصود الا بعد مقدمات غير مذكورة - [02:07:25](#)
يعني تقد بقى تقول انا مسلا اقول ان الله ليس بجسم اقصد انه ليس كذا وليس كذا. طب لماذا؟ لماذا؟ انت لست اصلا بحاجة الى
هذا يا شباب الشرع اغنانا عن الاحاديث الضعيفة. واغنانا عن الالفاظ المحدثة. فلماذا نلجم اليه؟ لماذا يأتي انسان يقيم خطبة كاملة

على فكرة محدثة - 02:07:42

او على الفاظ محدثة او على اثار عن الصحابة والتابعين اقصد عن التابعين طبعا الصحابة لهم المقام والله سبحانه وتعالى امرنا باتباعهم اقصد عن التابعين. لماذا؟ لا يمكن ان تستشهد اما ان تؤسس هذا ليس صحيحا - 02:08:00

وذكرنا قبل ذلك المقالات المشهورة عن هؤلاء والتي فيها نوع كبير من الخطأ. وانها تحتاج الى مقدر مذوق وتحتاج ان نحملها على وجه حسن نحن يا شباب لسنا بحاجة الى هذا - 02:08:15

قال لكن هؤلاء يجعلون ذلك متعلقا بنفسه فقط فيقولون هو عاشق ومحب لنفسه آآ ويلتذوا ويتهجوا بها والذي جاءت به يعني هم يقولون ان الله يعني ينسبون كلمة العشق الى الله - 02:08:29

عاشق ومحب واضح كده يا شباب؟ فهذا ليس صحيحا يعني يقول انهم وان كانوا يريدون بها معاني حسنة لكنها ليست صحيحة. وانما الصواب ان يتبع الوحي اولا هو الذي جاءت آآ والذي جاءت به الكتب والرسول ان حكم ذلك يتصل بعباده الصالحين. فيحبهم ويرضى عنهم ويفرح بتوبتهم - 02:08:43

والى هذا دعت الرسل وفيه نزلت الكتب والقرآن والآيات والآيات يفرقان بين من يحبه ويغضبه ويرضاه ويغضبه. ويوده ويمقته بذلك حصل الفرق بين اولياء الله واعدائه واولئك المتكلمين لا يصدرون الى هذا. يعني اصلا المتكلمين الذين تكلموا بموضوع ان الله لذ آآ يعني يلتذ ويعشق. لم يرتفعوا الى هذا المعنى - 02:09:06

وبين تفريق الله بين اوليائه واعدائه وما يتعلق بافعال العباد لا يرتفعون لا يصدرون الى هذا فانهم صابئة وغالبهم عباد لغير ذلك من العلويات والسفليات يعني لا يعبدون الله وحده انما يعبدون الكواكب - 02:09:32

او يعبدون النجوم او يعبدون اصناما ويتكلم عن المتكلمين يعني الا من هداه الله فامن بالله واليوم الاخر. قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 02:09:48
ولا هم يحزنون. يعني يريد ان يقول الا من امن من هؤلاء فإنه ايه اه فانه ليس اه مشركا وما كون ذلك مستلزم للحدث آآ او الامكان لا غلط للحوادث يا شباب. نحط واو بين الدال والثاء - 02:10:03

واما كون ذلك مستلزم للحوادث والامكان فلا دليل عليه البتة. يعني هم يقولون يا شباب اذا تجدد لله فعل او صفة هذا يدل على ان الله محل للحوادث وكل ما كان مهما للحوادث فهو حادث - 02:10:18

طبعا هذا اللي هو اسمه دليل حوادث الشباب سياطي شرحه ان شاء الله مفصلا في موضعه قال واما كون ذلك مستلزم للحوادث او الامكان آآ او الامكان فلا دليل عليه البتة. الامكان يا شباب يعني ان ان الشيء اما - 02:10:30

او واجب الله سبحانه وتعالى عندهم يسمونه واجب الوجود اما الانسان او الخلق ممكن الوجود. واضح يا شباب اما الحدوث يعني الحادث اللي هو حدث بعد ان لم يكن. فهم يقولون ان الله - 02:10:46

واجب الوجود يعني هو القديم واجب الوجود. يعني ان الله سبحانه وتعالى ليس محدثا. فهم يقولون لو اثبتنا هذه الصفات المحدثة زي الرضا والمحبة سنقول ان الله محل للحوادث فهو حادث. طبعا ده قول منكر لكن لكن تفصيله لا يأتي الان يا شباب. نترك كل شيء لموضعه - 02:11:00

قال بل عامة الصفات الثابتة قد يقال فيها مثل ذلك. ومن اثبت شيئا من الصفات آآ آآ مثل اراده قائمه. آآ يورث عليه مثل ذلك. يعني لو انك كذلك اثبتت الارادة او السمع او البصر يمكن ان يقال لك نفس الشيء - 02:11:19

بل نفسه اثبات كونه خالقا واما بالدين يورد عليه مثل ذلك. نفس الشيء وهو ايراد فاسد لأن مبناه على قياس الله على ابن ادم الذي كان معدوما ثم وجد ولا وجود له - 02:11:37

من نفسه وانما وجوده بخالقه والله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا يجوز ضرب المثل له من مخلوقاته. واذا تبين ان الارادة نوعان للخاتمة منها ما هو بمقتضى الروبية - 02:11:50

وهي الارادة الكونية. ومنها ما هو بمقتضى الالهية وهي الارادة الدينية الاولى اراده فاعلية. يعني بها يفعل يا شباب. والثانية اراده

غائية. يعني يعني هي الغاية من خلقنا التي ارادها الله لنا. ارادها شرعا - 02:12:04

وهي الارادة والثانية ارادة غائية. الاولى من اسمه الاول والثانية من اسمه الآخر. يا سلام! الاولى يكون الرب بها مريدا والعبد مرادا اراده تكوين ربوبية. ولذلك قد يكون مريدا ولذلك قد يكون مريدا. والثانية - 02:12:22

يكون الرب بها مريدا اراده حب ورضا والهيبة. والعبد ايضا مريدا اراده عبادة وديانة وانابة وارادة آآ وارادة وارادة وقصد ا لأنعيid جملة ثانية يا شباب. والعبد ايضا مريدا يعني يكون مريدا. اراده عبادة وديانة وانابة وارادة - 02:12:41

وقصد وقد يكون بها مرادا اراده ربوبية اذا حصل ذلك. يعني ايه يا شباب؟ دي الخاتمة يعني بيقول يا شباب الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وقدر المقادير وشاء الاعمال وخلقها. تمام - 02:13:06

الانسان اراد الله منه شيئا من جهة الخلق والتقويم واراد منه شيئا من جهة العبادة الشيء الذي اراده الله من جهة الخلق والتقويم هذا كائن لا محالة انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 02:13:25

اما الشيء الذي اراده الله من جهة ما يحبه ويرضاه اراد منه ان يعبده وان يترك المعاصي فهذا قد يفعله العبد وقد لا يفعله فاذا فعل العبد هذه العبادة فقد تحقق في هذا الفعل امران - 02:13:43

انه ارضى الله من جهة الربوبية وانه ارضى الله من جهة الالوهية. يعني هذا الامر يا شباب صار مرادا لله شرعا وقدرا يبقى يا شباب كيف نفرق بين المعصية والطاعة - 02:14:01

ان المعصية مرادا لله قدرا فقط اما الطاعة فهي مراده لله قدرا وشرعا لماذا يا شباب؟ لانها اجتمع فيها المشيئة والمحبة واضح يا شباب؟ اذا يا شباب كل فعل اجتمع فيه المشيئة والمحبة - 02:14:17

فقد اراده الله شرعا وكوننا واضح؟ اما ما لم يوجد فيه الا المشيئة فهذا لم يرده الله سبحانه وتعالى شرعا. مثلا الكفر قدر الله وجوده هل الله سبحانه وتعالى يحبه؟ لا. الفساد قدر الله وجوده لكن هل الله سبحانه وتعالى يحبه؟ لا - 02:14:39

اذا يا شباب هذه خلاصة هذه الآية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقهم الله سبحانه وتعالى ليعبدوه. هذا مراد لله شرعية قد يقع من بعض العباد وقد لا يقع - 02:14:58

فمن وقع منه ذلك فقد تتحقق فيه الارادات الشرعية والقدريه. واضح يا شباب؟ يعني الارادة الشرعية والارادة القدريه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا هو الذي بعث له الرسل. ثم قسمهم. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه

الضلالة - 02:15:13

نسائل الله سبحانه وتعالى ان تكون ممن هدى الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان شاء الله موعدنا غدا مع الكتاب العاشر آآ وهو كتاب آآ عظيم جدا وضفت لكم آآ رابطه - 02:15:34

اللي هو قاعدة في آآ الاخلاص لله تبارك وتعالى هو كتاب عظيم جدا يكون متمما لنا في هذا المعنى. ويشرح آآ حديث الاعمال بالنيات جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:15:51